البحث رقم (٧)

الذكاء الوجدانى للزوجة وعلاقته بالتماسك الأسرى

د. حنان حنا عزيز

مدرس إدارة المنزل

بقسم الإقتصاد المنزلى

كلية التربية النوعية–جامعة المنصورة

د. عبير محب عبد المنعم

دكتوراه الفلسفة فى التربية النوعية

الإقتصاد المنزلى (إدارة المنزل)

كلية التربية النوعية–جامعة المنصورة

الملخص العربى:

استهدف البحث الحالى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجدانى للزوجة بمحوريه (القدرة على التكيف – القدرة على إدارة الإنفعالات) والإجمالى بالتماسك الأسرى بمحاوره (العاطفة الأسرية، الإحترام والتقدير الأسرى، التفاعل الأسرى، الإنسجام الأسرى) والإجمالى. **وقد تم تطبيق أدوات البحث** المتمثلة في إستمارة البيانات الأولية، وإستبيانى الذكاء الوجدانى، التماسك الأسرى **على عينة** عمدية غرضية قوامها ٢٦٧من الزوجات المنتميات إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، من المنصورة، أجا، ميت غمر، بالإضافة إلى بعض القرى (ميت أبو الحارث، السنيطة، أوليلة، البوها). **وكان من شروط اختيار العينة** أن تكون الزوجات مع أزواجهن (غير مطلقات أو أرامل أو مهجورات) ويكون لديهن أبناء. وقد إتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة بإستخدام برنامج (**Spss**). **وقد توصلت النتائج إلى** وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجدانى بمحوريه والإجمالى، والتماسك الأسرى بمحاوره والإجمالى، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى الذكاء الوجدانى بمحوريه، والإجمالى تبعاً لمكان السكن، عدم وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى الذكاء الوجدانى (القدرة على إدارة الإنفعالات) تبعاً لعمل الزوجة، بينما وجدت فروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى الذكاء الوجدانى (القدرة على التكيف) والإجمالى لصالح الزوجة العاملة، ووجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى الذكاء الوجدانى بمحوريه، والإجمالى لصالح حجم الأسرة الأقل والسن الأكبر للزوجة، والمستوى التعليمى الأعلى لها، ومستوى الدخل الشهرى المرتفع للأسرة، ووجود فروق بين المتوسطات فى التماسك الأسرى بمحاوره، والإجمالى لصالح سكان الريف، وعدم وجود فروق بين المتوسطات فى التماسك الأسرى بمحاوره، والإجمالى تبعاً لعمل الزوجة، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التماسك الأسرى وكلٍ من عمر الزوجة، ومستوى تعليم الزوجة، ومستوى الدخل الشهرى

للأسرة، ووجود علاقة سلبية بين التماسك الأسرى وحجم الأسرة. **وكان من أهم التوصيات:** – تصميم برامج إرشادية للأزواج من الجنسين بواسطة أساتذة متخصصين فى مجال الإرشاد الأسرى، والعلاقات الأسرية تهتم بتمنية مهارات الذكاء الوجدانى، وبيان مدى أهميته فى إدارة الإنفعالات والقدرة على التكيف الجيد للمساهمة فى التقليل من الصرعات والمشاكل الزوجية وبالتالى تحقيق التماسك الأسرى، – تأهيل وتدريب المقبلين على الزواج من الجنسين على الإحترام، والتقدير، والقدرة على الإنسجام والتفاعل الأسرى وذلك للمحافظة على التماسك الأسرى ويكون ذلك من خلال ندوات وورش عمل ثقافية، وتوعوية لأساتذة متخصصين فى الإرشاد الأسرى، – تضمين المناهج الدراسية التى تُدرس فى المراحل التعليمية المختلفة لكلٍ من مصطلح التماسك الأسرى، الذكاء الوجدانى ليدرك جميع الطلاب على حد السواء أهمية التماسك الأسرى فى الحصول على جيل متوازن قادر على تحقيق أهدافه وأهداف مجتمعه، وليدركوا أهمية الذكاء الوجدانى فى القدرة على إدارة الإنفعالات وحسن توجيهها؛ فالنجاح فى الحياة بصفة عامة يتطلب هذا النوع من الذكاء بالإضافة للذكاء العقلى، – مساهمة وسائل الإعلام (الإذاعية والتليفزيونية) فى تقديم برامج حوارية من قبل المتخصصين لتوعية الأزواج بأهمية التماسك الأسرى، وبأهمية تدعيمه بكل وسائل الدعم والرعاية التى من شأنها تعزيز البناء الإجتماعى الراقى؛ حتى ينعم المجتمع بأسره بالرخاء والإطمئنان.

الكلمات الإفتتاحية:– الذكاء الوجدانى – التماسك الأسرى

المقدمة والمشكلة البحثية :–

يُعتبر الذكاء الوجدانى مفهوماً عصرياً حديثاً، له تأثير واضح على مجرى سير حياة الإنسان، وتأثير مُهم فى طريقة تفكيره وعِلاقاته وانفعالاته، فهُناك قَاسِم مُشترك بين الوجدان والتفكير وبين العقل والقلب، وهناك تعاون فيما بينهما لإتاحة الفرصة للإنسان لإتخاذ القرارات الصحيحة والتفكير بِشكل سليم، فالشخص الذى يعانى من إضطراب وجدانى أو عدم إتزان وجدانى لا يستطيع السيطرة على عواطفه أو التحكُم بإنفعالاته حتى وإن كَان على مستوى

عالٍ من الذكاء (**حسين أبو رياش وآخرون** ، ٢٠٠٦، ٢٨٠). ويُعد الذكاء الوجدانى أحد عوامل النجاح فى العمل والحياة بوجه عام، فالأكثر ذكاءً وجدانياً محبوبون، ومثابرون، وتوكيديون، ومتفائلون، وقادرون على التواصل والقيادة ومصرون على النجاح، ويحاولون إيجاد الحلول للصراعات والمشكلات بهدوء إنفعالى(**فاروق عثمان، محمد رزق**، ٢٠٠١، ٣٦) فالذكاء الوجدانى منظومة من القُدرات الإنفعالية والشخصية والإجتماعية تمنح الفرد القُدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة والضاغطة (**Bar- on ,2000, 33**) فهو بمثابة القُدرة على تحديد ردود الفعل الوجدانية للفرد و ردود أفعال الآخرين و فهمها و القُدرة على تنظيم إنفعالات الفرد و ضبطها و تعديلها و إستخدامها فى إتخاذ قرارات صائبة و التصرُف بصورة فعالة و مؤثرة، كما أنه لا يَثبت أو يتوقف نُموه فى مرحلة ما (**Chemiss et al, 2000, 269**). كما يتضمن القدرة على الإدراك والفهم والتحكم فى المشاعر؛ بإعتباره مصدراً من مصادر الطاقة الإنسانية و المعرفة و التواصل بين البشر والإستخدام الأمثل للذكاء الوجدانى يُعمق إستبصار الفرد بالتحديات، و يُؤيد دافعيته للعمل، و يَضع الحد الفارق فى مجالات عديدة منها إتخاذ القرارات و التخطيط والإبتكارية. (**Reed, et al, 2000,68**) كما أنه تنظيم من القدرات و المهارات والكفايات العقلية والوجدانية والإجتماعية التى تُمكن الفرد من الإنتباه و الإدراك الجيد للإنفعالات، و فهم المعلومات الإنفعالية و معالجتها وإستخدامها والتى تمُده بالأَمل والتفاؤل وتجعله قادراً على التعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية والضغوط (**عبد العال عجوة، ٢٠٠٢، ٢٢**) فى حين يُعرفه **السيد السمادونى**(٢٠٠٧،٤٤) بأنه مجموعة مركبة من القُدرات أو المهارات الشخصية التى تُساعد الفرد على فهم مشاعره و إنفعالاته و سيطرته عليها جيداً، و فهم مشاعر وإنفعالات الآخرين و حُسن التعامل معهم، و قُدرته على إستغلال طاقته الوجدانية فى الأداء الجيد و على إقامة علاقات طيبة مع المحيطين. فهو مجموعة من القُدرات التى تقود الفرد إلى الوعى الوجدانى بالذات و الوعى الوجدانى بالآخرين و حَفز الذات و إدارة الوجدان بما يحقق له التوافق النفسى

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

و الإجتماعى (**سامية الأنصارى، حلمى الفيل، ٢٠٠٩، ١٢٧**). فالذكاء الوجدانى هو مهارة التعامل فى الأسرة وفى الشارع وفى العمل وفى كل مناحى الحياة فهو يعكس قدرة الفرد على التواصل بنجاح مع الآخرين على اختلاف مشاعرهم وبيئاتهم الإجتماعية والتواصل أيضاً بنجاح مع ضغوط تلك العلاقات، وأن يكون للفرد القدرة الجيدة فى التأثير الإيجابى على الآخرين بما يجعلهم بوجهٍ عام سعداء بتلك العلاقات (**Bar on, 2000**) . ويُعد الذكاء الوجدانى من أكثر العوامل التى تُسهم فى نجاح التواصل والتفاعل الأسرى؛ فالأفراد الذين يواجهون مهاماً كثيرة فى حياتهم وأدواراً عديدة غالباً ما يساعدهم الذكاء الوجدانى على النجاح والفاعلية، وزيادة الكفاءة، وزيادة الإنتاج النفسى والذهنى والشخصى لديهم. أما إنخفاض الذكاء الوجدانى فيسبب إنخفاض الكفاءة الإنتاجية، وفقر التواصل الأسرى، كما يسبب تحديد العلاقة وفقرها والحد من الشعور بمتعة الحياة (**Zeynap, et al, 2012,334**). فالذكاء الوجدانى يُمكن الفرد من التكيف بنجاح عن طريق الاستبصار فى المواقف الجديدة التى تقابله فى الحياة (**سعد العبدلى، ٢٠٠٩، ٢٠**). **ويرى (2000) Bar–On أن القُدرة على التكيف** عبارة عن مجموعة من القُدرات التى تُساعد الفرد على إدارة الضغوط، ومُقاومة الإندفاع، وضبط الذات مثل: تحمل الضغوط Stress Tolerance: وتعنى قُدرة الفرد على الوقوف ضِد الأحداث المعاكسة والمواقف المُسببة للضغط بلا هروب من خلال تحمُلٍ فعالٍ ونشطٍ للمواقف الضاغطة. و التحكم فى الإندفاع Impulse Control: ويعنى القُدرة على مقاومة أو تأجيل الدافع والتحكم فى الإنفعالات. وقد أشار (**مصطفى الأسطل، ٢٠٠٧، ٣**) أن الذكاء الوجدانى هو المسئول عن إدارة وتنظيم العواطف وتوجيهها والتحكم فى إنفعالات الفرد؛ مما يعزز لديه النمو العقلى والعاطفى، وبذلك يُبصر الفرد الذكى عاطفياً وإجتماعياً بأنه أفضل من غيره فى التعرف على عواطفه وعواطف الآخرين بصورة ناجحة. ويرى **السيد السمادونى(٢٠٠٧، ١١٤:١١٧) أن إدارة الإنفعالات تعنى** قُدرة الفرد على إدارة إنفعالاته و مشاعره بطريقة متوافقة و مرنة عبر مواقف مُختلفة سواء أكانت إجتماعية أو مادية، فالشخص

الذى لديه القُدرة على إدارة إنفعالاته لا يسمح لأى مَوقف أن يؤثر على حالته المزاجية، كما يُركز على أفعاله وما الذى يجب أن يقوم به، كما يُعبر عن مشاعره بطريقة إيجابية، فتنظيم وإدارة الذات يشير إلى ترشيد الإنفعالات؛ و ذلك يُساعد الفرد على التوافق السليم مع الموقف. و تحتوى على خَمس مهارات فرعية هى (ضبط الذات، و الثقة، و الإعتماد على النفس, الوعى والتجريد، والإبتكار فى إدارة الإنفعالات). **وتوصلت دراسة** (2014) **Eslami et al** إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجدانى ونوعية الرضا الزواجى، وتوصلت دراسة ( ) **Batool & syeda 2012** أن التحكم بالإنفعالات والتفاؤل (كأبعاد للذكاء الوجدانى) كان له قدرة تنبؤية فى نوعية الزواج. كما اتضح من نتائج دراسة **(Madahi, et al, 2012)** وجود فروق بين الأفراد العازبين والمتزوجين فى الذكاء الوجدانى؛ حيث كان معدل الذكاء الوجدانى لدى المتزوجين أعلى من العازبين فالحالة الزواجية تؤثر فى مستوى الذكاء الوجدانى. ولا شك أن التماسك الأسرى رابط قوى من روابط لَبنات المجتمع؛ فبدونه تنهار الأعمدة والأسقف، وهو السبيل الوحيد لبناء أسرة سعيدة، وله دور كبير فى الإستقرار النفسى الذى ينعكس على حياة كل فرد فيها؛ فيكون سعيداً ناجحاً، وفرداً بناءً إيجابياً فى المجتمع **(إبراهيم درويش، ٢٠٠٩، ٢٥)**. ويُعد التماسك الأسرى ظاهرة سوية للعائلة السعيدة فى شتى جوانب الحياة الدينية، والنفسية، والتربوية، وهو التعاون والتآلف والمودة والرحمة وحرص كل فرد من أفراد الأسرة على القيام بواجبه خير قيام مراعياً حقوق باقى أعضاء الأسرة، عليه وحرصه على مصلحتهم وتعاونه معهم، مما يُظهر الأسرة كجسد واحد؛ حيث يعطف كبيرهم على صغيرهم ويحترم صغيرهم كبيرهم، وبالتالى فإن التماسك الأسرى يؤدى إلى الإستقرار النفسى والإجتماعى للأفراد **(نورية أحمد، ٢٠١٠، ٣٠١)**؛ فالتماسك الأسرى هو الركيزة التى من خلاله يتم تهيأة وسطاً أسرياً أفضل وعلاقات سوية فى تنشئة الأبناء، فالأسرة المتماسكة تكون ذات مناخ أسرى إيجابى، والعلاقة المتوافقة بين الوالدين تعمل على نمو شخصيات متكاملة متزنة بين الأبناء، بينما التوتر نتيجة العلاقات غير المتوافقة قد يحدث أنماط سلوكية

غير سوية عند الأبناء (**سناء أمين، ٢٠٠٨، ١٥٦**)، كما أن التماسك الأسرى يُعد بمثابة الترابط والتعاضد بين جميع أفراد الأسرة؛ فهو يكفل لها الإستمرار فى الحياة بكل قوة، ويذلل أمامها أى صعوبات أو عقبات تواجهها. وهنا ينبغى أن يكون تماسكاً معنوياً ولا يكتفى فقط بالتماسك المادى فقد تكون هناك أسر تقيم فى بيت واحد, وفى ظل ظروف معينة ولكنها لا تجد الروابط المعنوية التى تشد أفرادها بعضهم إلى بعض مما يقلل تماسك الأفراد وتعاونهم (**محمد الحامد، ١٤٢٢، ٤٧**). هذا ويشير التماسك الأسرى إلى روابط التضامن والوحدة التى توجد فى الحياة الدائمة للأسرة والتى من أهمها وجود أهداف ومصالح مشتركة، وعواطف وشعور بالتساند الإقتصادى (**السيد أحمد، ٢٠١٧، ٢٩٧**)؛ لذا فهو صلة الربط الوثيقة بين أفراد الأسرة الواحدة، يوفر الأمان بين الأفراد على أن تكون الأسرة وحدة واحدة تحمل القيم المجتمعية، والأخلاقية، ويتشارك أفرادها فى همومهم ومشاكلهم، كما يتشاركون فى أفراحهم وفى جو يسوده الألفة والمودة والتعاون البناء والشعور الخالص بالإنتماء (**على الوردى، ٢٠١٠، ٣٠٢**). لذا ترى **دينا محمد** (٢٠١٧، ١٠٦) أن التماسك الأسرى عملية إجتماعية تؤدى إلى تدعيم البناء الإجتماعى وترابط أجزائه، ويعمل على توحيد الجماعات المختلفة عن طريق روابط وعلاقات إجتماعية مثل التوافق والتضامن والتعاون والتكافل. ويرى **عدنان أبو مصلح** (١٤٠،٢٠٠٦) أنه نوع من علاقات التجاذب فى العائلة التى تتم عن طريق إشتراك أفرادها بواقع معين (الدم، السكن، الأهداف)، والتزامهم بتقاليد معينة (الإحترام، التقدير، التواد، التراحم)، وتكافلهم فى العيش بحدود معينة (المسؤولية، الإلتزام، التعاون). والتماسك الأسرى إذاً هو ثمرة تأتى نتيجة لجهود يبذلها جميع أفراد الأسرة، بدايةً بالزوجين لينعكس ذلك على الأبناء؛ فالأسرة المتماسكة تظهر ملامحها في تلك التفاعلات الإيجابية والعلاقات والروابط والعواطف الأسرية القوية، من حوارٍ وإتصالٍ فعالٍ، وتعاون ومشاركة بين أفرادها، وتحقيق أهداف مشتركة، إلى جانب ذلك أيضاً هى قدرتها ونجاحها على تجاوز وتحدى مختلف العوائق والمشكلات التي قد تعترضها وتهدد استمرارها. هذا ويختلف مستوى التماسك الأسري

من أسرة لأخرى؛ حسب ظروف وثقافة كل أسرة، وثقافة المجتمع الذي تنتمى إليه كل أسرة **(فيروز بن علو، ٢٠١٤، ٣٤)**. كما يتأثر التماسك الأسرى بالرضا لدى الآباء عن حياة الأسرة، فعلاقة الآباء تنعكس على التماسك الأسرى. وقد تبين بأن المستويات المنخفضة من التماسك الأسرى ترتبط بالمستويات العالية من المشكلات الأسرية **(منال عامر،٢٠١٣، ٢٠١)**. ويشير **خالد السالم (٢٠٠٢، ١١٦)** إلى أن التماسك الأسرى هو العملية التى تمثل الإرتباط الطردى بين البناء الأسرى والوظائف الإجتماعية الخاصة بها، وهو محصلة لعمليات مختلفة تمر بها الأسرة وليس النتيجة المباشرة لموقفٍ معين من المواقف، كما أنه ليس حالة دائمة وإنما هو عملية ذات أبعاد مختلفة تتلون وتتشكل من واقع التفاعل الدائم بين أعضاء الأسرة، وهو كمفهوم سوسيولوجى "نسبى" وذلك بالنسبة لعوامل التغير وصِلتها بالأسرة ومدى الإرتباط البنائى الوظيفى فى الأسرة، والقدرة النسبية للأسرة على التكيف والإستجابة لعوامل التغير. كما يُحدد التماسك الأسرى بالنظر إلى مستوى وثقافة الأسرة بشقيها المادى والمعنوى فيتمثل الجانب المادى بوحدة (القرابة، السكن، الإقتصاد)، ويتمثل الجانب المعنوى بوحدة الأهداف والتضامن والعلاقات الإيجابية القائمة على التعاون والحوار والتفاعل الإيجابى بما يحويه من أدوار ومكانات وحقوق وواجبات. وأضاف **محمد فرحات (٢٠٠٧، ١٠٩)** أن التماسك الأسرى يُعد من أهم العوامل الأساسية فى تهيئة الجو الأسرى المريح الذى يعيش فيه الفرد، هذا الجو لا يمكن إتاحته إلا بعيداً عن جو الإضطرابات الأسرية بين الوالدين من جهة، والوالدين والأبناء من جهةٍ أخرى، حيث يمكن اعتبار أن من صفات الأسرة المتماسكة أن الكل أعظم من مجموع الأجزاء الموجودة بالأسرة. فموقف الأسرة تجاه قضية ما يختلف نسبياً عن مواقف عناصرها (أفرادها). حيث تؤكد نتائج الدراسات والبحوث التى إهتمت بالتماسك والتكيف الأسرى أن هناك علاقة ارتباطية أكيدة بين التماسك، والتكيف الأسرى والبناء النفسى والإجتماعى السليم للأبناء، وكذلك نمو شخصياتهم بشكل سوى. كما أكدت أيضاً على أن إختلال التماسك، والتكيف الأسرى يؤدى إلى أنواع عديدة من الإضطرابات النفسية

والإجتماعية والعضوية. ويرى **أحمد أبو أسعد، سامى الختاتنة (٢٠١١، ٨٢)** أنه من النقاط الهامة التي لاحظ علماء الإجتماع أنها تُدعم الروابط الأسرية وجود قيم روحية مشتركة بكونها تجعل ترابط الأفراد ليس ترابطاً مادياً فقط ؛ بل هو ترابط روحى ومعنوى. ولقد توصلت إحدى الدراسات الحديثة أن توافق أفراد الأسرة فيما بينهم لاسيما منه بين الزوجين يجعلهم على قدرٍ أكبر من التماسك و التقارب إلى جانب وجود القدرة لديهم على حل الخلافات بطريقةٍ فعالةٍ. وأوضح **طيفور البيلى، راشد المحرزى (٢٠٠٩، ٢٢)** أن تماسك الأسرة هو الأساس لنمو الأسرة نمواً إيجابياً، والأساس الذى يُستند إليه فى مواجهة التغيرات السلبية، وأحداث التغيرات الطارئة. وأن أهم سمة من سمات التماسك الأسرى هو العاطفة والتعاطف بين أفراد الأسرة. **هذا وقد لاحظت الباحثتان أن** هناك العديد من الزوجات على الرغم من تمتعهن بقدرات عقلية مرتفعة إلا أنهن لا تحققن النجاح فى علاقاتهن الإجتماعية، وحياتهن الأسرية، والمهنية بنفس المستوى، كما أنهن يفتقرن الحس المرهف الذى يجعلهن أكثر مراعاةً لمشاعر الآخرين، فنجدهن لا يخترن كلماتهن بعناية بل يتعاملن بخشونة وأنانية ولا يستطعن التحكم فى إنفعالاتهن؛ لذلك كثيرا ما نجدهم يعانون من العديد من المشاكل الأسرية التى من شأنها التأثير على تماسك أسرهن. فى حين أن هناك زوجات تستطعن مواجهة ما يقابلهن من تحديات بنجاح أكثر من غيرهن؛ نظراً لمعرفتهن متى وكيف يعبرن عن إنفعالاتهن، ولتمتعهن بقدرٍ كافٍ من القدرة على التكيف مع المواقف المختلفة، والقدرة على إدارة الإنفعالات والتى من شأنها الحفاظ على تماسك الأسرة. وقد كان ذلك دافعاً لدى الباحثتان لدراسة العلاقة بين الذكاء الوجدانى لدى عينة من الزوجات وعلاقته بتماسكهن الأسرى. خاصةً وأن المرأة فى مصر تمثل نصف المجتمع، ونصف الطاقة الإنتاجية له **(هناء عز، ٢٠٠٣)**، كما أن أغلب المسؤليات تقع عل عاتقها وحدها **(هبة الله شعيب،٢٠٠٨)**. فى حين أن النجاح فى الحياة، والتغلب على مشاكلها يتطلب ٢٠% من الذكاء العام، و٨٠% من الذكاء الوجدانى **(Reiff, 2011)**، فالذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد فى الحياة؛ إنما يحتاج الفرد للذكاء

الوجدانى الذى يُعد المفتاح السحرى للنجاح فى المجالات العلمية والعملية فى الحياة، فهو يرتبط إيجابياً بالرضا عن الحياة وبجودة العلاقات الإجتماعية وذلك من خلال القدرة على إدارة الإنفعالات **(Palmer, et al, 2002)** و يُعد التماسك الأسرى بمثابة العمود الفقرى للنسق الإجتماعى، والخلية الأساسية التى يتكون منها جسم المجتمع البشرى؛ فالأسرة نواة المجتمع إن صلحت صلح المجتمع بأكمله.

إنطلاقاً مما سبق نبعت فكرة البحث للإجابة على التساؤل الرئيسى التالى: ما العلاقة بين الذكاء الوجدانى بمحوريه (القدرة على التكيف – القدرة على إدارة الإنفعالات)، الإجمالى للزوجات و التماسك الأسرى لهن بمحاوره (العاطفة الأسرية – الإحترام والتقدير الأسرى – التفاعل الأسرى – الإنسجام الفكرى داخل الأسرة)، الإجمالى ؟

والذى ينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى كلٍ من الذكاء الوجدانى لعينة البحث من الزوجات بمحوريه (القدرة على التكيف، القدرة على إدارة الإنفعالات) والإجمالى، والتماسك الأسرى لهن بمحاوره (العاطفة الأسرية، الإحترام والتقدير الأسرى، التفاعل الأسرى، الإنسجام الفكرى داخل الأسرة)، والإجمالى لدى عينة البحث والأزوان النسبية لهم ؟
- ما العلاقة بين الذكاء الوجدانى لعينة البحث من الزوجات بمحوريه (القدرة على التكيف، القدرة على إدارة الإنفعالات)، الإجمالى، والتماسك الأسرى لهن بمحاوره (العاطفة الأسرية، الإحترام والتقدير الأسرى، التفاعل الأسرى، الإنسجام الفكرى داخل الأسرة)، والإجمالى؟
- ما الفروق بين متوسطات الدرجات فى الذكاء الوجدانى لعينة البحث من الزوجات بمحوريه(القدرة على التكيف، القدرة على إدارة الإنفعالات)، والإجمالى تبعاً لمتغيرات البحث (مكان السكن – عمل الزوجة – عمر الزوجة – مدة الزواج – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للزوجة – متوسط الدخل الشهرى للأسرة)؟

- ما الفروق بين متوسطات الدرجات فى التماسك الأسرى لعينة البحث من الزوجات بمحاوره (العاطفة الأسرية، الإحترام والتقدير الأسرى، التفاعل الأسرى، الإنسجام الفكرى داخل الأسرة)، والإجمالى تبعاً لمتغيرات البحث (مكان السكن – عمل الزوجة)؟
- ما العلاقة بين التماسك الأسرى لعينة البحث من الزوجات بمحاوره والإجمالى وكلٍ من (عمر الزوجة – حجم الأسرة– مدة الزواج – المستوى التعليمى للزوجة – متوسط الدخل الشهرى للأسرة)؟
- هل تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل (الذكاء الوجدانى) و(متغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى) فى تفسير نسبة التباين على المتغير التابع (التماسك الأسرى)؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالى إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجدانى لدى عينة من الزوجات والتماسك الأسرى لهن وذلك من خلال التعرف على:

١- مستوى كلٍ من الذكاء الوجدانى لعينة البحث من الزوجات بمحوريه (القدرة على التكيف، القدرة على إدارة الإنفعالات)، الإجمالى، و التماسك الأسرى لهن بمحاوره (العاطفة الأسرية، الإحترام والتقدير الأسرى، التفاعل الأسرى، الإنسجام الفكرى داخل الأسرة)، والإجمالى.

٢- تحديد العلاقة بين الذكاء الوجدانى لعينة البحث من الزوجات بمحوريه (القدرة على التكيف، القدرة على إدارة الإنفعالات)، الإجمالى، والتماسك الأسرى لهن بمحاوره (العاطفة الأسرية، الإحترام والتقدير الأسرى، التفاعل الأسرى، الإنسجام الفكرى داخل الأسرة)، والإجمالى.

٣- تحديد الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث من الزوجات فى الذكاء الوجدانى بمحوريه (القدرة على التكيف، القدرة على إدارة الإنفعالات)، الإجمالى تبعاً (لمكان

السكن – عمل الزوجة – عمر الزوجة – مدة الزواج – حجم الأسرة – المستوى التعليمى للزوجة – متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

٤- تحديد الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث من الزوجات فى التماسك الأسرى تبعاً لكلٍ من (مكان السكن, عمل الزوجة).

٥- تحديد العلاقة بين التماسك الأسرى ومتغيرات البحث التالية (عمر الزوجة – حجم الأسرة – مدة الزواج – المستوى التعليمى للزوجة – متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

٦- تحديد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (الذكاء الوجدانى) و(متغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى) فى تفسير نسبة التباين على المتغير التابع (التماسك الأسرى).

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١- محاولة تسليط مزيد من الضوء على الذكاء الوجدانى، الذى يُعد أحد المتغيرات المهمة التى تؤثر على العديد من جوانب حياة الفرد الإجتماعية والنفسية والأسرية، خاصةً فى ظل التحديات التى يواجهها الفرد اليوم والتى تتطلب منه أن يكون على قدرات عالية لإدارة إنفعالاته بكفاءة للتعامل معها.

٢- تنبع أهمية البحث من أهمية التماسك الأسرى، ودوره فى بناء المجتمعات؛ كونه رابط قوى من روابط المجتمع، فلا يمكن للمجتمع أن يقوم قياماً صالحاً إلا على الأسر المتماسكة.

٣- تبدو أهمية الدراسة الحالية فيما تُضيفه من بعضٍ من المعرفة النظرية عن الذكاء الوجدانى فى علاقته بالتماسك الأسرى، و فهم تأثير الذكاء الوجدانى على التماسك الأسرى.

٤- تكمن أهمية الدراسة الحالية فى العينة، فعينة البحث من الزوجات، والمرأة نصف المجتمع وتلد النصف الآخر منه، إذاً الإهتمام بها إهتمام بالمجتمع بأسره.

الأهمية التطبيقية :

١- يُمكن الإستفادة من نتائج البحث فى مجال الإرشاد والتوجيه الأسرى والإجتماعى، لإعداد برامج توعوية ثقافية توجه المرأة الى الجوانب الإيجابية فى شخصيتها، والعمل على استثمارها، والتعرف على نطاق الضعف فى شخصيتها ومعالجتها من أجل النمو النفسى والوجدانى والعقلى السليم لكى تستطيع تحقيق دورها فى المجتمع بكفاءة.

٢- قد تفيد نتائج البحث الجهات المعنية بالمرأة لإعداد برامج إرشادية من شأنها المساعدة والتشجيع على التفاعل الأسرى السوى فى الأسرة، التقدير والإحترام بين أفراد الأسرة وبعضهم البعض، الإنسجام الفكرى داخل الأسرة، الأمر الذى يؤدى بدوره إلى تحقيق التماسك الأسرى.

٣- لفت انتباه القائمين على بناء المناهج والبرامج الدراسية الى أهمية تبنى مهارات الذكاء الوجدانى فى المناهج الدراسية، لما لها من أثر عظيم فى القدرة على إدارة الإنفعالات وحسن توجيهها، والتى قد تساعد الأفراد فى المستقبل أن يحيوا حياة أسرية سعيدة يسودها الترابط والتماسك.

فروض البحث:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجدانى لعينة البحث من الزوجات بمحوريه (القدرة على التكيف، القدرة على إدارة الإنفعالات)، الإجمالى، والتماسك الأسرى لهن بمحاوره (العاطفة الأسرية، الإحترام الأسرى، التفاعل الأسرى، الإنسجام الفكرى داخل الاسرة)، والإجمالى.

٢- توجد فروق بين متوسطات درجات عينة البحث من الزوجات فى الذكاء الوجدانى (بمحوريه – والإجمالى) تبعاً (لمكان السكن – عمل الزوجة – عمر الزوجة – مدة

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

الزواج – حجم الأسرة– المستوى التعليمى للزوجة – متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

٣– توجد فروق بين متوسطات درجات عينة البحث من الزوجات فى التماسك الأسرى (بمحاوره– والإجمالى) تبعاً (لمكان السكن – عمل الزوجة).

٤– توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التماسك الأسرى لدى عينة البحث من الزوجات ومتغيرات البحث التالية (عمر الزوجة – حجم الأسرة – مدة الزواج – المستوى التعليمى للزوجة – متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

٥– تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (الذكاء الوجدانى)، و(متغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى) فى تفسير نسبة التباين على المتغير التابع (التماسك الأسرى).

الأسلوب البحثى :

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للبحث:

الذكاء الوجدانى: Emotional intelligence

هو منظومة من القُدرات الإنفعالية والشخصية والإجتماعية تمنح الفرد القُدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة والضاغطة **(Bar– on ,2000, 33)**

ويعرف إجرائياً على أنه: قدرة الزوجة على التكيف والتعامل مع الظروف الطارئة التى تتعرض لها أسرتها، وكذلك القدرة على الإنتباه والإدراك الجيد لإنفعالتها؛ لإتخاذ القرارات الصائبة والتى بدورها تستطيع التعامل بإيجابية ونجاح مع متطلبات أسرتها. ويتضمن محورين (القدرة على التكيف، القدرة على إدارة الإنفعالات) تُعَرف إجرائياً كما يلى:

القدرة على التكيف: Adaptability

يقصد بها مرونة الزوجة، ومدى قدرتها على التغيير والتجديد فى الأدوار التى تقوم بها والقواعد التى تسير عليها إستجابةً إلى الأوضاع والمستجدات التى تمر بها الأسرة، وذلك للتغلب عليها أو لإيجاد علاقة أكثر توزاناً وتوافقاً مع البيئة والظروف التى تمر بها الأسرة.

القدرة على إدارة الإنفعالات: Ability to manage emotions

يقصد بها قدرة الزوجة على تحديد ردود الفعل الخاصة بها، و القُدرة على فهم وترتيب الإنفعالات وضبطها و تعديلها وتوجيهها التوجيه الصحيح، و إستخدامها فى إتخاذ قرارات صائبة و التصرُف بصورة فعالة و مؤثرة تجاه ما تتعرض له أسرتها.

التماسك الأسرى: Family choesion

هو الرابطة العاطفية التى تربط أعضاء الأسرة تجاه بعضهم البعض، كما يُحَدد التماسك الأسرى بالعمل الجماعى أو الترابط العاطفى لأعضاء الأسرة مع بعضهم البعض، ونسق الأسرة يجب أن يتفاوض من أجل التوازن بين الإنفصال والعمل الجماعى (**Olson, D.H., 2000,165)**

ويعرف إجرائياً على أنه: عملية نفسية إجتماعية هدفها تدعيم بنيان الأسرة من خلال صلة الربط الوثيقة بين أفراد الأسرة الواحدة، وانتشار أواصر المحبة والتقدير والإحترام، والإنسجام الفكرى بينهم، واستعدادهم للتضحية من أجل بقائها، والعمل المشترك على صد أى خطر يهدد كيان الأسرة. **ويتضمن أربعة محاور:**

(العاطفة الأسرية، الإحترام والتقدير الأسرى، التفاعل الأسرى، الإنسجام الفكرى داخل الأسرة).

تُعَرف إجرائياً كما يلى:

العاطفة الأسرية: Family passion

يقصد بها أن يسود داخل الأسرة مشاعر المودة والرحمة بين أفرادها، وحرصهم على بعضهم البعض، وتفهم أفراد الأسرة بما يمر به الآخر، ونبذ العنف والغضب، والوقوف التلقائى مع بعضهم البعض فى الشدائد والأزمات؛ مما يدفعهم نحو البذل والعطاء والتلاحم والألفة.

الإحترام والتقدير الأسرى: Respect and appreciation of prisoners

يقصد به إيمان أفراد الأسرة بقدرات بعضهم البعض، واحترام الرأى بينهم، وتقديرهم لبعضهم البعض، وتقبل كل فرد عيوب الآخر حتى ولو كانت لا تساير رغباته الشخصية، وبذلك يتجنب أفراد الأسرة الواحدة حدوث نزاع أو شقاق من شأنه التأثير على تماسكها.

التفاعل الأسرى: Host interaction

يقصد به تبادل مشترك بين أفراد الأسرة الواحدة للحقائق، والأفكار، والمشاعر، مما يؤدى إلى التفاهم المشترك بين كافة أفراد الأسرة، فالتفاعل الأسرى يُعد بمثابة المفتاح السحرى لترابط الأسرة وتماسكها.

الإنسجام الفكرى داخل الأسرة: Intellectual harmony within the family

يقصد به أن يكون لأفراد الأسرة عادات سلوكية متشابهة، وإتفاق حول المواقف المختلفة، وألا يكون كل منهم فى وادٍ خلاف الآخر. وبطبيعة الحال لا يمكن أن يتفق شخصان على كافة الأمور فما بالك بمجموعة من الأفراد؛ لذلك لابد أن يكون هناك نقطة إلتقاء فى المنتصف بين جميع أفراد الأسرة من شأنها الحفاظ على تماسكهم الأسرى.

ثانياً: منهج البحث: اتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى.

ثالثا: حدود البحث: تمثلت حدود البحث فى الآتى:

– **الحدود البشرية:** بلغ حجم عينة البحث (٢٦٧) من الزوجات المنتميات إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وقد تم اختيار العينة بطريقة عمدية غرضية. وكان من شروط

اختيار العينة أن تكون الزوجات مع أزواجهن (غير مطلقات أو أرامل أو مهجورات) ويكون لديهن أبناء.

– **الحدود المكانية:** اختيرت العينة من أسر مقيمة فى بعض المدن (المنصورة، أجا، ميت غمر)، بالإضافة إلى بعض القرى (ميت أبو الحارث، السنيطة، أوليلة، البوها) بمحافظة الدقهلية.

– **الحدود الزمنية:** تم التطبيق الميدانى لأدوات البحث فى صورتها النهائية بدايةً من شهر يناير ٢٠١٩ م حتى نهاية شهر فبراير ٢٠١٩م.

رابعاً: إعداد وبناء أدوات البحث وتقنينها: اشتملت الأدوات المستخدمة فى هذا البحث وفى ضوء الأهداف البحثية على ما يلى:

– **استمارة البيانات العامة** تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات التى تفيد الدراسة عن (عمل الزوجة، مكان السكن، عمر الزوجة، مدة الحياة الزوجية، حجم الأسرة، المستوى التعليمى للزوجة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

– **استبيانى الذكاء الوجدانى، التماسك الأسرى** تم تقسيم مستوى (الإستبيانين ككل) إلى مستوى (منخفض– متوسط– مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الإستبيان من المعادلات الآتية: المدى= (أكبر درجة– أقل درجة)

طول الفئة= [(المدى +١)/ ٣] وعليه تم تقسيم الإستجابات إلى ثلاث درجات للأداء كالتالى:

مستوى منخفض: < (أقل درجة + طول الفئة)

مستوى متوسط: (من أقل درجة + طول الفئة) إلى < [أقل درجة + (طول الفئة*٢)]

مستوى مرتفع: من [أقل درجة + (طول الفئة* ٢)] فأكثر

– **أولاً: إستبيان الذكاء الوجدانى:** تم إعداد الإستبيان فى ضوء الدراسات السابقة والتعريف الإجرائى للذكاء الوجدانى، وقد تحددت إستجابات عينة البحث وفق ثلاث استجابات (دائماً) ثلاث درجات، (إلى حد ما) درجتان، (نادراً) درجة واحدة، للعبارات الايجابية، والعكس

صحيح للعبارات السلبية واشتمل الإستبيان فى صورته الأولية على (٣٠) عبارة خبرية بدرجة عظمى(٩٠)، درجة صغرى(٣٠) بإستجابات تتروح من (٣٣: ٨٣) وقد تم تقسيمه لمحورين: (القدرة على التكيف) ١٦ عبارات بدرجة عظمى (٤٨) ودرجة صغرى (١٦) بإستجابات تتروح من (١٦:٤٧)، (القدرة على إدارة الإنفعالات)١٤ عبارة بدرجة عظمة (٤٢) ودرجة صغرى (١٤) بإستجابات تتروح من (١٤: ٣٩)

– **ثانيا إستبيان التماسك الأسرى:** تم إعداد هذا الإستبيان فى ضوء الدراسات السابقة والتعريف الإجرائى، وقد تحددت إستجابات عينة البحث وفق ثلاث استجابات (دائماً) ثلاث درجات، (إلى حد ما) درجتان، (نادراً) درجة واحدة، للعبارات الإيجابية، والعكس صحيح للعبارات السلبية. واشتمل الإستبيان فى صورته الأولية على (٤٤) عبارة خبرية بدرجة عظمى (١٣٢) ودرجة صغرى (٤٤) بإستجابات تتروح من (٦٥: ١٢٢) وقد تم تقسيمه إلى أربعة محاور: (العاطفة الأسرية) ١٠ عبارات بدرجة عظمى (٣٠) ودرجة صغرى (١٠) بإستجابات تتروح من (١٣:٣٠)، (الإحترام الأسرى) ١٢عبارة بدرجة عظمى (٣٦) ودرجة صغرى (١٢) بإستجابات تتروح من (١٤: ٣٦)، (التفاعل الأسرى) ١٢ عبارة بدرجة عظمى (٣٦) ودرجة صغرى (١٢) بإستجابات تتروح من (١٢ :٣٦)، الإنسجام الفكرى داخل الأسرة ١٠عبارات بدرجة عظمى (٣٠) ودرجة صغرى (١٠) بإستجابات تتروح من (١٢ :٣٠)

تقنين الإستبيان: أولاً: حساب صدق الإستبيان:

(أ)– **صدق المحتوى (validity content):** للتأكد من صدق محتوى المقياس تم عرضه فى صورته الأولية على عدد(١١) من الأساتذة المحكمين فى مجال إدارة المنزل بجامعتى الإسكندرية و المنصورة، وبلغت نسبة إتفاق المحكمين ما بين ٨٥% إلى ١٠٠% وقد تم إجراء بعض التعديلات لبعض العبارات، وظل المجموع الكلى للعبارات كما هو، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب)- صدق الإتساق الداخلى:

جدول (١) معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لإستبيان الذكاء الوجدانى ن= (٣٠)

القدرة على التكيف				القدرة على إدارة الإنفعالات			
م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط
١	.٤٧٦ **	٩	.٦٨٥ **	١	.٧٢٩ **	٨	.٦٥٧ **
٢	.٥٧٩ **	١٠	.٩٠٠ **	٢	.٧٥٧ **	٩	.٥٧٦ **
٣	.٧٤٨ **	١١	.٤٦٨ **	٣	.٨٠٨ **	١٠	.٨٢١ **
٤	.٥٥٧ **	١٢	.٨٨٩ **	٤	.٥٩٧ **	١١	.٥٤٦ **
٥	.٨٣٧ **	١٣	.٥٩٨ **	٥	.٦٠٠ **	١٢	.٨٨٤ **
٦	.٥٦٨ **	١٤	.٥٠٠ **	٦	.٣٦٨ *	١٣	.٨١٨ **
٧	.٨٣٥ **	١٥	.٩٧٣ **	٧	.٨١٣ **	١٤	.٩١١ **
٨	.٧٠٢ **	١٦	.٩٨١ **				

*دال عند ٠.٠٥ **دال عند ٠.٠١

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيم معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الذكاء الوجدانى والدرجة الكلية لكل محور كانت دالة إحصائياً وقد تراوحت قيم معاملات إرتباط القدرة على التكيف ما بين (٠.٤٦٨،٩٨١)، القدرة على إدارة الإنفعالات ما بين(٠.٣٦٨، ٩١١.)، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ، ٠.٠١).

جدول (٢) معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لإستبيان التماسك الأسرى ن= (٣٠)

العاطفة الأسرية		الإحترام الأسرى		التفاعل الأسرى		الإنسجام الفكرى داخل الأسرة	
م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط
١	.٧٨٥ **	١	.٦٣٩ **	١	.٧٠٤ **	١	.٤١٧ *
٢	.٤٧٠ **	٢	.٦٢٨ **	٢	.٥٠٧ **	٢	.٤٣٧ *
٣	.٧٢٣ **	٣	.٥٦٢ **	٣	.٥٩٢ **	٣	.٥٣٤ **
٤	.٧٩٣ **	٤	.٦٢٠ **	٤	.٦٩٣ **	٤	.٦٤٧ **
٥	.٧٧٠ **	٥	.٦٦٦ **	٥	.٨٠١ **	٥	.٤٧٥ **
٦	.٧٤٩ **	٦	.٥٨٩ **	٦	.٨١٨ **	٦	.٧١٠ **
٧	.٦٥٨ **	٧	.٥١٧ **	٧	.٨٢٦ **	٧	.٨٠٩ **
٨	.٦٩٤ **	٨	.٦٦٠ **	٨	.٦١٤ **	٨	.٧٧٨ **

العاطفة الأسرية		الإحترام الأسرى		التفاعل الأسرى		الإنسجام الفكرى داخل الأسرة	
م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط
٩	.٤٤٣ *	٩	.٧٧١ **	٩	.٦٧٧ **	٩	.٨٣٠ **
١٠	.٨٠١ **	١٠	.٦٣٩ **	١٠	.٦٣٥ **	١٠	.٨٣٧ **
		١١	.٦٠٢ **	١١	.٥١٥ **		
		١٢	.٧٠٤ **	١٢	.٥٦٠ **		

*دال عند ٠.٠٥ **دال عند ٠.٠١

يتضح من نتائج جدول (٢) أن قيم معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات التماسك الأسرى، والدرجة الكلية لكل محور كانت دالة إحصائياً، وتراوحت بين (.٤٤٣، .٨٠١) للعاطفة الأسرية، وتراوحت بين(.٥١٧،.٧٧١) للإحترام الأسرى، وما بين (.٥٠٧، .٨٢٦) للتفاعل الأسرى، وبين(.٤١٧ ، .٨٣٧) للإنسجام الفكرى داخل الأسرة, وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١).

(ج) – الصدق البنائى: يتم فيه التأكد من صدق أداة البحث بإستخدام طريقة حساب معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية للإستبيان والمحاور المكونة له.

جدول(٣) قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لإستبيانى الذكاء الوجدانى والتماسك الأسرى ن= (٣٠)

الإستبيان	المحاور	عدد العبارات	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
الذكاء الوجدانى	القدرة على التكيف	١٦	.٩١٤**	٠.٠١
	القدرة على إدارة الإنفعالات	١٤	.٨٦٥ **	٠.٠١
التماسك الأسرى	العاطفة الأسرية	١٠	.٧٧٦ **	٠.٠١
	الإحترام الأسرى	١٢	.٩٢١ **	٠.٠١
	التفاعل الأسرى	١٢	.٨٩٥**	٠.٠١
	الإنسجام الفكرى داخل الاسرة	١٠	.٨٥٢ **	٠.٠١

**دال عند ٠.٠١

يتضح من نتائج جدول (٣) أن معاملات الإرتباط لمحاور الذكاء الوجدانى تراوحت بين (.٨٦٥ ، .٩١٤)، كما تراوحت معاملات الإرتباط للتماسك الأسرى بين (.٧٧٦ ، .٩٢١)، وكانت معاملات الإرتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على تجانس محاور الإستبيان والدرجة الكلية له ويسمح للباحثتان بإستخدامه فى بحثهما الحالى.

ثانياً: حساب ثبات الإستبيان Reliability: وذلك للتأكد من ثبات النتائج تم استخدام معامل ألفا كرونباخ **Alpha-Cronbach** لحساب معامل الثبات:

جدول (٤) قيم معامل الثبات لإستبيانى الذكاء الوجدانى والتماسك الأسرى ن= (٣٠)

الإستبيان	المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا	سبيرمان	جتمان
الذكاء الوجدانى	القدرة على التكيف	١٦	.٩٤٠	.٩٤٢	.٩٤١
	القدرة على إدارة الإنفعالات	١٤	.٩٠٦	.٩٣٠	.٩٣٠
	الإجمالى	٣٠	.٩٤٦	.٩٥٤	.٩٥٣
التماسك الأسرى	العاطفة الأسرية	١٠	.٨٧٧	.٨٤٤	.٨٣٩
	الإحترام الأسرى	١٢	.٨٦٠	.٩١٠	.٩٠٧
	التفاعل الأسرى	١٢	.٨٨٤	.٩٦٢	.٩٦١
	الإنسجام الفكرى داخل الأسرة	١٠	.٨٤٥	.٩١٨	.٩١٦
	الإجمالى	٤٤	.٩٥٠	.٩٦٨	.٩٦٥

يتضح من نتائج جدول (٤) أن قيم معاملات ثبات ألفا لمحاور الذكاء الوجدانى تراوحت بين (.٩٠٦ ، .٩٤٠) والإجمالى (.٩٤٦)، كما تراوحت قيم معامل سبيرمان بين (.٩٣٠، .٩٤٢)، كذلك تراوحت قيم معامل جتمان بين (.٩٣٠ ،٩٤١)، والإجمالى (.٩٥٤) لسبيرمان , (.٩٥٣) جتمان، كما تراوحت قيم معاملات ثبات ألفا لمحاور التماسك الأسرى بين (.٨٤٥، .٨٨٤)، والإجمالى (.٩٥٠)، و تراوحت قيم معاملات ثبات سبيرمان بين (.٨٤٤ ، .٩٦٢)، وتراوحت قيم معاملات ثبات جتمان بين (.٨٣٩، .٩٦٥)، وبالنسبة لإجمالى التماسك الأسرى كانت قيم سبيرمان (.٩٦٨)، وقيم جتمان (.٩٦٥) وهى قيم مرتفعة مما يؤكد ثبات الإستبيان وصلاحيته للتطبيق فى البحث الحالى.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج (Spss) وفيما يلى بعض الأساليب الإحصائية المستحدمة لكشف العلاقة بين متغيرات البحث واختبار صحة الفروض: العدد والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعيارى، معاملات الثبات– معامل ارتباط بيرسون **Pearson** , مربع كاى , **T-test ,One Way Anova**

نتائج البحث:

أولاً: نتائج خصائص العينة: وصف المتغيرات المتعلقة بخصائص عينة البحث:

جدول (٥) التوزيع النسبي للعينة وفقاً للخصائص الإجتماعية والإقتصادية

مكان السكن	العدد	%	عمل الزوجة	العدد	%
ريف	١٣٩	٥٢.٣	تعمل	١٢٣	٤٦.١
حضر	١٢٧	٤٧.٧	لا تعمل	١٤٤	٥٣.٩
الإجمالى	٢٦٧	١٠٠	الإجمالى	٢٦٧	١٠٠
عمر الزوجة	العدد	%	حجم الأسرة	العدد	%
أقل من ٣٥سنة	٧١	٢٦.٦	صغير من ٣-٤ أفراد	٨٦	٣٢.٢
من ٣٥< ٤٥سنة	١٢٣	٤٦.١	متوسط من ٥- ٧ أفراد	١٠٦	٣٩.٧
من ٤٥ سنة فأكثر	٧٣	٢٧.٣	كبير من ٨ أفراد فأكثر	٧٥	٢٨.١
الإجمالى	٢٦٧	١٠٠	الإجمالى	٢٦٧	١٠٠
مدة الحياة الزوجية	العدد	%	المستوى التعليمى للزوجة	العدد	%
أقل من ١٠ سنوات	٧٢	٢٧.٠	مستوى تعليمى منخفض (أمى- يقرأ ويكتب- شهادة إبتدائية)	٦٢	٢٣.٢
من ١٠ <١٥ سنة	١١١	٤١.٦			
أكثر من ١٥ سنة	٨٤	٣١.٥%	مستوى تعليمى متوسط (شهادة إعدادية- شهادة ثانوية وما يعادلها)	٨٧	٣٢.٦
	٢٦٧				
مستوى الدخل الشهرى للأسرة	العدد	%	مستوى تعليمى مرتفع (تعليم جامعى – فوق الجامعى)	١١٨	٤٤.٢
دخل شهرى منخفض (< ٢٠٠٠ جنيه)	٥٨	٢١.٧	الإجمالى	٢٦٧	١٠٠
دخل شهرى متوسط من (٢٠٠٠>٤٠٠٠جنيه)	١٠٠	٣٧.٥			
دخل شهرى مرتفع (< ٤٠٠٠)	١٠٩	٤٠.٨			
الإجمالى	٢٦٧	١٠٠			

يتضح من نتائج جدول (٥) إرتفاع نسبة عينة البحث من الزوجات الريفيات فجاءت بنسبة ٥٢.٣% فى مقابل ٤٧.٧% من الزوجات الحضريات، كما ارتفعت نسبة العينة من الزوجات

الغير عاملات فجاءت بنسبة ٥٣.٩% بينما العاملات بنسبة ٤٦.١%، وجاءت نسب الزوجات ذوات العمر المتوسط من ٣٥> ٤٥ فى المركز الأول بنسبة٤٦.١% يليها ذوات العمر الأكبر من ٤٥سنة فأكثر بنسبة ٢٧.٣% والتى تقاربت فى النسبة مع ذوات العمر الأصغر أقل من ٣٥سنة والتى جاءت بنسبة ٢٦.٦% ، وجاء حجم الأسرة المتوسط من ٥-٧ أفراد فى المركز الأول بنسبة ٣٩.٧%، يليه حجم الأسرة الصغير بنسبة ٣٢.٢%، بينما فى المركز الثالث حجم الأسرة الكبير من ٨ أفراد فأكثر بنسبة ٢٨.١%. وجاء المستوى التعليمى المرتفع (الجامعى وفوق الجامعى) لعينة البحث فى المركز الأول بنسبة ٤٤.٢% يلى ذلك المستوى التعليمى المتوسط (شهادة إعدادية- شهادة ثانوية وما يعادلها) بنسبة ٣٢.٦% ، ثم المستوى التعليمى المنخفض(أمى- يقرأ ويكتب- شهادة إبتدائية) فى المركز الثالث بنسبة ٢٣.٢% ، وجاءت نسبة الدخل الشهرى المرتفع للعينة (>٤٠٠٠جنيه) بنسبة ٤٠.٨% فى المركز الأول، يليه نسبة الدخل المتوسط للعينة (من ٢٠٠٠>٤٠٠٠جنيه) بنسبة ٣٧.٥%، ثم الدخل الشهرى المنخفض للأسر(<٢٠٠٠جنيه) فى المركز الثالث بنسبة ٢١.٧%.

ثانياً: نتائج وصف العينة فى ضوء الإستجابات على أدوات البحث:

جدول(٦) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات الذكاء الوجدانى (القدرة على التكيف)

ن= ٢٦٧

م	العبارة	العدد %	دائماً	إلى حد ما	نادراً	كا٢
١	أغير طريقتى فى معالجة الأمور الأسرية حسب ما يتطلبه الموقف.	العدد	١١٤	١٠٤	٤٩	**٢٧.٥٢٨
		%	٤٢.٧	٣٩.٠	١٨.٤	
٢	أتناوب مع أسرتى المسؤليات الأسرية ولا أتهرب منها.	العدد	١١٢	٩٩	٥٦	**١٩.٣٠٣
		%	٤١.٩	٣٧.١	٢١.٠	
٣	أستطيع التكيف مع الظروف الصحية التى تواجه أحد أفراد الأسرة.	العدد	١٠٨	١٠٦	٥٣	**٢١.٨٦٥
		%	٤٠.٤	٣٩.٧	١٩.٩	
٤	أغير القرارات التى أتخذها وفقاً للمستجدات التى تمر بها الأسرة.	العدد	١١٠	١٠٠	٥٧	**١٧.٨٢٠
		%	٤١.٢	٣٧.٥	٢١.٣	
٥	أستطيع التكيف مع ما تمر به أسرتى من مواقف طارئة.	العدد	١٠٩	٩٧	٦١	**١٤.٠٢٢
		%	٤٠.٨	٣٦.٣	٢٢.٨	
٦	أجد صعوبة فى تغيير روتين حياتى اليومى داخل المنزل.	العدد	٥٤	١٠٥	١٠٨	**٢٠.٦٩٧
		%	٢٠.٢	٣٩.٣	٤٠.٤	
٧	أتعايش مع المواقف الصعبة التى تمر بها الأسرة حتى	العدد	١١٠	٩٣	٦٤	*١٢.١٥٧

م	العبارة	العدد %	دائماً	إلى حد ما	نادراً	كا٢
	أتمكن من التغلب عليها.	%	٤١.٢	٣٤.٨	٢٤.٠	
٨	أجد صعوبة فى جعل أفراد أسرتى يتأقلمون مع مستحدثات الأمور مثل تأقلمى.	العدد	٣٩	١٤٤	٨٤	**٦٢.٣٦٠
		%	١٤.٦	٥٣.٩	٣١.٥	
٩	أضحى فى سبيل مساندة أسرتى ليتخطوا الصعاب التى يمر بها أحدهم.	العدد	١١٥	٨٩	٦٣	**١٥.١٩١
		%	٤٣.١	٣٣.٣	٢٣.٦	
١٠	يصعب علىَ أن أواجه الأشياء غير السارة التى تواجه أسرتى.	العدد	٦٢	١٠١	١٠٤	*١٢.٣٣٧
		%	٢٣.٢	٣٧.٨	٣٩.٠	
١١	أستطيع أن أغير الدور الذى أقوم به فى الأسرة وفقاً للمستجدات.	العدد	١١١	١٠٣	٥٣	**٢٢.٢٠٢
		%	٤١.٦	٣٨.٦	١٩.٩	
١٢	أجد صعوبة فى جعل أبنائى يتنازلون عن متطاباتهم حتى تمر الظروف الطارئة فى الأسرة.	العدد	٤٧	١٢٦	٩٤	**٣٥.٤٨٣
		%	١٧.٦	٤٧.٢	٣٥.٢	
١٣	أكون عازمة على الإستمرار فيما أفعله حتى عندما تتأزم الأمور الأسرية.	العدد	٦٠	١٠٠	١٠٧	**١٤.٤٤٩
		%	٢٢.٥	٣٧.٥	٤٠.١	
١٤	يصعب على تغيير خططى لمواجهة التغيرات والظروف المفاجئة التى تعترض أسرتى.	العدد	٥٢	١٠٢	١١٣	**٢٣.٧٥٣
		%	١٩.٥	٣٨.٢	٤٢.٣	
١٥	أحرص على حل المشكلات التى تواجه أسرتى من خلال التوافق بأساليب مرنة.	العدد	١٠٣	٩٤	٧٠	*٦.٥٣٩
		%	٣٨.٦	٣٥.٢	٢٦.٢	
١٦	أميل إلى الإبتعاد عن الواقع وفقد الإتصال بما يدور حولى عندما تتعرض أسرتى إلى مشكلة.	العدد	٥٤	٩٥	١١٨	**٢٣.٦١٨
		%	٢٠.٢	٣٥.٦	٤٤.٢	

يتضح من نتائج جدول (٦) أن معظم إستجابات أفراد عينة البحث على عبارات القدرة على التكيف أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٥) جاءت لصالح دائماً، حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠١.، ٠٥.) ودرجة حرية (٢)، لتعبرن عن أنهن دائماً ما تغيرن طرقهن فى معالجة الأمور الأسرية حسب ما يتطلبة الموقف، ويتناوبن مع أسرهن المسؤوليات الأسرية ولا يتهربن منها، تستطعن التكيف مع الظروف الصحية التى تواجه أحد أفراد الأسرة، وتغيرن القرارت التى يتخذونها وفقاً للمستجدات التى تمر بها الأسرة، تستطيعن التكيف مع ما تمر به أسرهن من مواقف طارئة، وفى هذا الصدد أوضح **شهاب حمادنه (٢٠١٥، ١١٣)** أن القدرة على التكيف تهدف إلى قدرة الفرد على تعديل سلوكه بما يتوافق مع بيئته الإجتماعية، مما يمكنه من إقامة علاقات جيدة مع الآخرين ليتوافق مع نفسه والعالم المحيط به، ويستطيع التعايش مع المواقف الصعبة التى تمر بها الأسرة حتى يتمكن من التغلب عليها. كما أن أفراد العينة دائماً ما تتعايشن مع المواقف الصعبة التى تمر بها الأسرة حتى

تتمكن من التغلب عليها, وتضحين فى سبيل مساندة أسرهن لتتخطين الصعاب التى يمر بها أحدهم، وتستطعن أن تغيرن الدور الذى يقمن به فى الأسرة وفقاً للمستجدات، وتحرصن على حل المشكلات التى تواجه أسرهن من خلال التوافق بأساليب مرنة. وقد أوضح **بطرس حافظ** (٢٠٠٨، ١٠١) أن التكيف بمفهومه العام هو العملية الديناميكية المستمرة التى يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين بيئته، كما أوضح **Bar-On, R. (1997,370)** أن القدرة على التكيف تشمل حل المشكلات، واختبار الواقع والتحلى بالمرونة لتتأقلم مع المواقف المتغيرة. وجاءت العبارات (٨، ١٢) لصالح إلى حد ما حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠.٠١) ودرجة حرية (٢)، لتعبر عن أن أفراد العينة إلى حد ما تجدن صعوبة فى جعل أبنائهن يتنازلن عن متطلباتهن حتى تمر ظروف الطارئة فى الأسرة, كما أنهن يجدن صعوبة فى جعل أفراد أسرتهن تتأقلمن مع مستحدثات الأمور مثل تأقلمهن، وجاءت العبارة رقم (١٦،١٠،٦) لصالح نادراً حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠.٠١، ٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) لتعبر عن أن أفراد العينة نادراً ما تجدن صعوبة فى تغيير روتين حياتهن اليومى داخل المنزل، نادراً ما تجدن صعوبة فى مواجهة الأشياء غير السارة التى تواجه أسرهن، ونادراً ما تميلن إلى الإبتعاد عن الواقع وفقد الإتصال بما يدور حولهن عندما تتعرض أسرهن إلى مشكلة. وقد أوضح **محمد الهابط** (٢٠٠٣، ٣٢) أن عملية التكيف تتمثل في سعى الفرد الدائم للتوافق بين مطالبه وظروف البيئة المحيطة به، فالفرد كثيراً ما يجد نفسه فى ظروف أو فى بيئة حال أن تُشبع مطالبه وحاجاته، النفسية و الإجتماعية، ومثل هذه الأوضاع ومثل هذه البيئة تُحتم على الفرد ضرورة بذل الجهد المستمر لمواجهة هذه الصعوبات التى تواجهه سعياً وراء حلها، وهذه تعتبر صورة من سلوك الإنسان السوى للوصول إلى التوافق والتكيف.

جدول(٧) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات الذكاء الوجدانى (القدرة على إدارة الإنفعالات) ن= ٢٦٧

م	العبارة	العدد %	دائماً	إلى حد ما	نادراً	كا٢
١	أغضب بسرعة عند حدوث أى موقف مزعج من أفراد أسرتى.	العدد	٧٤	٨١	١١٢	*٩.١٩١
		%	٢٧.٧	٣٠.٣	٤١.٩	
٢	أستطيع استدعاء مشاعرى الإيجابية كالمرح والفكاهة عندما تتأزم المواقف داخل الأسرة.	العدد	٤٩	١٤١	٧٧	**٤٩.٩٧٨
		%	١٨.٤	٥٢.٨	٢٨.٨	
٣	أستطيع إدراك مشاعرى فى المواقف المختلفة لأتخذ بها القرارات الصائبة.	العدد	١٠٨	٧٦	٨٣	*٦.٣٦٠
		%	٤٠.٤	٢٨.٥	٣١.١	
٤	أستطيع التحكم فى مشاعرى وتصرفاتى مع أفراد أسرتى.	العدد	٣٩	١٢٩	٩٩	**٤٧.١٩١
		%	١٤.٦	٤٨.٣	٣٧.١	
٥	أستطيع الإستفادة من مشاعرى السلبية فى المواقف الأسرية وتحويلها إلى مشاعر إيجابية.	العدد	٦٢	١٠٦	٩٩	**١٢.٥٦٢
		%	٢٣.٢	٣٩.٧	٣٧.١	
٦	احتفظ بقدر كبير من الهدوء بالرغم من الضغوط الأسرية التى أتعرض لها.	العدد	٦٩	١٠٨	٩٠	*٨.٥٦٢
		%	٢٥.٨	٤٠.٤	٣٣.٧	
٧	أجد صعوبة فى التخلص من المشاعر المحبطة.	العدد	٦٨	١١٠	٨٩	*٩.٩١٠
		%	٢٥.٥	٤١.٢	٣٣.٣	
٨	أرى أنى قادرة على التحكم فى الغضب فى المواقف الحرجة التى تمر بها أسرتى.	العدد	٥٤	١٣٧	٧٦	**٤١.٥٥١
		%	٢٠.٢	٥١.٣	٢٨.٥	
٩	أستطيع تحقيق النجاح تحت أى ضغط.	العدد	٦٨	١٢٦	٧٣	**٢٣.٢١٣
		%	٢٥.٥	٤٧.٢	٢٧.٣	
١٠	أفشل فى تسوية المواقف الإنفعالية فى المنزل.	العدد	٧٢	٨٩	١٠٦	*٦.٤٩٤
		%	٢٧.٠	٣٣.٣	٣٩.٧	
١١	أحمل مشاعر إيجابية عن ذاتى والآخرين تساعدنى فى مواجهة مشكلات الأسرة.	العدد	٥٧	١٣٤	٧٦	**٣٦.١٥٧
		%	٢١.٣	٥٠.٢	٢٨.٥	
١٢	من الصعب لدى انتهاز الفرص للوصول إلى حل لتسوية الخلافات الأسرية.	العدد	٦٢	٩٤	١١١	**١٣.٩١٠
		%	٢٣.٢	٣٥.٢	٤١.٦	
١٣	لدى القدرة على إدارة المواقف الضاغطة التى تتعرض لها أسرتى للوصول لحلها.	العدد	١١٢	٨٧	٦٨	*١٠.٩٤٤
		%	٤١.٩	٣٢.٦	٢٥.٥	
١٤	أستطيع التركيز على الجوانب الإيجابية أثناء وجود أى مشكلة.	العدد	١٠٦	١٠٠	٦١	**١٣.٤١٦
		%	٣٩.٧	٣٧.٥	٢٢.٨	

يتضح من نتائج جدول (٧) أن استجابات أفراد عينة البحث على عبارات الذكاء الوجدانى (القدرة على إدارة الإنفعالات) أرقام (٣، ١٣، ١٤) جاءت لصالح دائماً، حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠١،٠٥.) ودرجة حرية (٢)، لتعبرن عن أنهن تستطعن دائماً إدراك مشاعرهن فى المواقف المختلفة لتتخذن القرارات الصائبة، ولديهن القدرة على إدارة المواقف الضاغطة التى تتعرض لها أسرهن للوصول لحلها، وتستطعن التركيز على الجوانب الإيجابية أثناء وجود

أى مشكلة. بينما جاءت العبارات أرقام (٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١) لصالح أحياناً، حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠.٠١، ٠.٠٥) ودرجة حرية (٢)، فهن إلى حد ما تستطعن إستدعاء مشاعرهن الإيجابية كالمرح والفكاهة عندما تتأزم المواقف داخل الأسرة، و إلى حد ما تستطعن التحكم فى مشاعرهن وتصرفاتهن مع أسرهن، و إلى حد ما تستطعن الإستفادة من مشاعرهن السلبية فى المواقف الأسرية وتحويلها إلى مشاعر إيجابية، و إلى حد ما تجدن صعوبة فى التخلص من المشاعر المحبطة، و إلى حد ما يرون أنهن قادرات على التحكم فى الغضب فى المواقف الحرجة التى تمر بها أسرهن، و إلى حد ما تستطعن تحقيق النجاح تحت أى ضغوط, و إلى حد ما تحملن مشاعر إيجابية عن أنفسهن وعن والآخرين تساعدهن فى مواجهة مشكلات الأسرة)، بينما العبارات (١، ١٠، ١٢) جاءت لصالح نادراً حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠.٠١، ٠.٠٥) ودرجة حرية (٢)، لتعبر عن أنهن نادراً ما تغضبن بسرعة عند حدوث أى موقف مزعج من أفراد أسرهن، نادراً ما تفشلن فى تسوية المواقف الإنفعالية فى المنزل، ونادراً ما يكون من الصعب عليهن انتهاز الفرص للوصول إلى حل لتسوية الخلافات الأسرية. وقد قدم نموذج **دنيال جولمان** (٢٠٠١) فى الذكاء الوجدانى أن إدارة الإنفعالات تتضمن القدرة على إبقاء المشاعر المحبطة تحت السيطرة، والإستعداد للمبادرة وإنتهاز الفرص، والتفاؤل عند رؤية الجانب الآخر للأحداث. وقد ذكر **فاروق عثمان، ومحمد عبد السميع** (٢٠٠١، ١١) أن إدارة الإنفعالات تتضمن القدرة على التحكم فى الإنفعالات والعواطف السلبية، وكسب الوقت للتحكم فى تحويلها إلى إنفعالات إيجابية مع ممارسة الحياة الإجتماعية والمهنية بِفاعلية.

٢- توزيع مستويات الذكاء الوجدانى (بمحوريه، والإجمالى) لعينة البحث:

جدول(٨) توزيع مستويات الذكاء الوجدانى لكل محور (ن= ٢٦٧)

المحاور	المستوى	العدد	%	المتوسط الحسابى	النسب الترجيحية للأزوان النسبية	الترتيب
القدرة على التكيف	منخفض (١٦>٢٧)	٥٧	٢١.٣	٣٤.٠٤	%٧٤.٨	الأول
	متوسط (٢٧>٣٨)	٧٠	٢٦.٢			
	مرتفع (٣٨ فأكثر)	١٤٠	٥٢.٤			
	المجموع	٢٦٧	١٠٠			
القدرة على إدارة الإنفعالات	منخفض (١٤>٢٣)	٦٢	٢٣.٢	٢٨.٠٩	%٦٦.٩	الثانى
	متوسط (٢٣>٣٢)	١١٠	٤١.٢			
	مرتفع (٣٢ فأكثر)	٩٥	٣٥.٦			
	المجموع	٢٦٧	١٠٠			
الإجمالى	منخفض (٣٠>٥٠)	٧٢	٢٧.٠			
	متوسط (٥٠>٧٠)	٨٧	٣٢.٦			
	مرتفع (٧٠ فأكثر)	١٠٨	٤٠.٤			
	المجموع	٢٦٧	١٠٠			

يتضح من نتائج جدول (٨) أن النسب الترجيحية للقدرة على التكيف جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ٧٤.٨%، يلى ذلك فى المرتبة الثانية القدرة على إدارة الإنفعالات بنسبة ٦٦.٩%، وقد اتضح أن مستوى إجمالى الذكاء الوجدانى للعينة كان فى المستوى المرتفع بنسبة ٤٠.٤% ، يلى ذلك المستوى المتوسط بنسبة ٣٢.٦%، ثم المستوى المنخفض من أفراد العينة بذكاء وجدانى متدنى بنسبة ٢٧.٠%. **قد ترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثتان** إلى إرتفاع المستوى التعليمى للعينة الذى يساعدهن على إكتساب المعارف والخبرات التى تساعدهن على النضج الإنفعالى، ويجعلهن أكثر استقراراً نفسياً، وأكثر ثباتاً وإتزاناً إنفعالياً مما ينعكس أثر ذلك بصورة إيجابية على حياتهن.

٢- وصف استجابات أفراد العينة على استبيان التماسك الأسرى:

جدول(٩) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات التماسك الأسرى (العاطفة الأسرية)

ن= ٢٦٧

م	العبارة	العدد %	دائماً	إلى حد ما	نادراً	كا٢
١	تربطنى مع أفراد أسرتى روابط روحيه تجعلنا نستطيع القيام بأدوارنا بشكل جيد.	العدد	١٢٥	٩٥	٤٧	٣٤.٧٨٧**
		%	٤٦.٨	٣٥.٦	١٧.٦	
٢	يسود جو من الترابط بين أفراد أسرتى نستطيع به مقاومة النزاعات الأسرية.	العدد	١٥١	٧٨	٣٨	٧٣.٧٧٥**
		%	٥٦.٦	٢٩.٢	١٤.٢	
٣	يتجنب أفراد أسرتى الإحتكاك مع بعضهم البعض عندما يكونوا فى المنزل.	العدد	٤٨	٩٥	١٢٤	٣٣.٠٥٦**
		%	١٨.٠	٣٥.٦	٤٦.٤	
٤	أرى أن الدفء والود والحب وعاطفة الإنتماء تسود بين أفراد أسرتى.	العدد	١٢٤	٨٢	٦١	٢٣.١٢٤**
		%	٤٦.٤	٣٠.٧	٢٢.٨	
٥	أشعر أن أبنائى متباعدون عن بعضهم البعض.	العدد	٣٣	٨٨	١٤٦	٧١.٧٥٣**
		%	١٢.٤	٣٣.٠	٥٤.٧	
٦	يتفهم جميع أفراد أسرتى الحالة المزاجية لكل فرد ويتعاطفوا معها.	العدد	١٠٨	١١٨	٤١	٣٩.٣٩٣**
		%	٤٠.٤	٤٤.٢	١٥.٤	
٧	نؤمن فى أسرتى بمبدأ المسامحة مع بعضنا البعض.	العدد	١٤٠	٩٥	٣٢	٦٦.١٣٥**
		%	٥٢.٤	٣٥.٦	١٢.٠	
٨	يشعر جميع أفراد أسرتى بالقلق والإنزعاج عندما يشتكى أحد الأفراد من شىء.	العدد	٩٥	١٢٠	٥٢	٢٦.٥٨٤**
		%	٣٥.٦	٤٤.٩	١٩.٥	
٩	يقدم أفراد أسرتى المساندة العاطفية لبعضهم البعض فى وقت الشدة.	العدد	١٣٩	٩٩	٢٩	٦٩.٦٦٣**
		%	٥٢.١	٣٧.١	١٠.٩	
١٠	تدوم فترات الخلاف بين أفراد أسرتى طويلاً.	العدد	٤٣	٨٣	١٤١	٥٤.٥٦٢**
		%	١٦.١	٣١.١	٥٢.٨	

يتضح من نتائج جدول (٩) أن استجابات أفراد عينة البحث على عبارات التماسك الأسرى (العاطفة الأسرية) أرقام (١، ٢، ٤، ٧، ٨) جاءت لصالح دائماً حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠.٠١) ودرجة حرية (٢) لتعبر عن مدى ترابط أفراد العينة مع أفراد أسرهن بروابط روحية تجعلهن يستطعن القيام بأدوارهن بشكل جيد، ويسود جو من الترابط بين أفراد أسرهن تستطعن به مقاومة النزاعات الأسرية، كما يسود الدفء والود والحب وعاطفة الإنتماء بين أفراد أسرهن، وتؤمن فى أسرهن بمبدأ المسامحة مع بعضهم البعض، ويشعر جميع أفراد أسرهن بالقلق والإنزعاج عندما يشتكى أحد الأفراد من شىء. وجاءت العبارات أرقام (٦، ٩)

لصالح إلى حد ما حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠١.) ودرجة حرية (٢)، لتعبر عن أنه إلى حد ما (يتفهم جميع أفراد أسر العينة الحالة المزاجية لكل فرد ويتعاطفوا معها، ويقدم أفراد أسرهن المساندة العاطفية لبعضهم البعض فى وقت الشدة). وجاءت العبارات أرقام (٥، ١٠) لصالح نادراً حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠١.) ودرجة حرية (٢)، لتعبر عن أنه من النادر ما تشعر أفراد العينة أن أبنائهن متباعدون عن بعضهم البعض، ونادراً ما تدوم فترات الخلاف بين أفراد أسرهن طويلاً. **وقد أوضحت نادية أبو سكينة ومنال عبد الرحمن خضر** (٢٠١١، ٧١) أن المقوم العاطفى للأسرة يعتبر أحد العوامل والمقومات التى تساعدها على التماسك والإستقرار، ويقوم التكامل النفسى و العاطفى على توافر صلات عاطفية تربط بين كل أفراد الأسرة فى الحياة اليومية الأسرية، وهذه الروابط هى أحد العوامل التي تحقق الهدف والمعنى من قيام الأسرة والذى يتعلق بتحقيق السكينة و الأمن، وأن يكون بين الأزواج و الأبناء حياة تسودها المحبة والرحمة كما يرى **Gaughan, E (1995,7)** أن أفراد الأسرة المتماسكة تربطهم روابط وجدانية تجعلهم يستطيعون القيام بواجباتهم. هذا وتوصلت **منال عامر (٢٠١٣)** أن الترابط العاطفى بين أعضاء الأسرة يُعبر عن التماسك الأسرى.

جدول(١٠) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات التماسك الأسرى (الإحترام والتقدير الأسرى) (ن= ٢٦٧)

م	العبارة	العدد %	دائماً	إلى حد ما	نادراً	كا٢
١	أحترم رأى أفراد أسرتى في كل الأمور المتعلقة بشؤون الأسرة .	العدد	١٠٥	٩٨	٦٤	*١٠.٨٠٩
		%	٣٩.٣	٣٦.٧	٢٤.٠	
٢	يستمع أفراد أسرتى لبعضهم عند التعبير عن وجهة نظرهم فى الأمور المختلفة.	العدد	٩٨	١١١	٥٨	**١٧.١٤٦
		%	٣٦.٧	٤١.٦	٢١.٧	
٣	يقابل أفراد أسرتى الإختلاف فى الرأى بالتقبل.	العدد	١٠٨	٨٧	٧٢	*٧.٣٤٨
		%	٤٠.٤	٣٢.٦	٢٧.٠	
٤	عندما يتحدث أفراد أسرتى فيما بينهم فإن بعضهم يرفع صوته على الآخر.	العدد	٥٨	٨٣	١٢٦	**٢٦.٥٨٤
		%	٢١.٧	٣١.١	٤٧.٢	
٥	يحترم أفراد أسرتى حقوق وواجبات بعضهم البعض.	العدد	١٢٩	٩٩	٣٩	**٤٧.١٩١
		%	٤٨.٣	٣٧.١	١٤.٦	
٦	يُعبر كل فرد من أفراد الأسره عن رأيه بحرية.	العدد	١٢٨	١١٠	٢٩	**٦٢.٤٩٤
		%	٤٧.٩	٤١.٢	١٠.٩	
٧	احترام الصغير للكبير صفة يتميز بها أفراد أسرتى.	العدد	١٢٧	١٠٥	٣٥	**٥١.٨٦٥
		%	٤٧.٦	٣٩.٣	١٣.١	

م	العبارة	العدد %	دائماً	إلى حد ما	نادراً	كا٢
٨	يتبادل أفراد أسرتى وجهات النظر والمناقشات الموضوعية داخل الأسرة دون تعصب.	العدد	٩١	١٣٣	٤٣	**٤٥.٥٧٣
		%	٣٤.١	٤٩.٨	١٦.١	
٩	يُقدر أفراد أسرتى الدور الذى يقوم به الآخر فى الأسرة.	العدد	١٣٢	٩٣	٤٢	**٤٥.٧٧٥
		%	٤٩.٤	٣٤.٨	١٥.٧	
١٠	تحرص أسرتى على الحفاظ على خصوصيات بعضهم البعض.	العدد	١٣٢	٨٦	٤٩	**٣٨.٨٥٤
		%	٤٩.٤	٣٢.٢	١٨.٤	
١١	يسود جو من التعاون والتفاهم والإحترام بينى وبين أفراد أسرتى.	العدد	١١٨	١٠٩	٤٠	**٤٠.٩٢١
		%	٤٤.٢	٤٠.٨	١٥.٠	
١٢	يقاطع أفراد أسرتى بعضهم أثناء الحوار.	العدد	٥٠	٩٣	١٢٤	**٣١.٠٣٤
		%	١٨.٧	٣٤.٨	٤٦.٤	

يتضح من نتائج جدول (١٠) أن معظم إستجابات عينة البحث على عبارات التماسك الأسرى (الإحترام والتقدير الأسرى) جاءت لصالح (دائماً) فجاءت أرقام العبارات (١، ٣، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١) حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠.٠١، ٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) لتعبر عن أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يسود بينهن جو من الإحترام الأسرى حيث يُحترم رأى أفراد الأسرة فى كل الأمور المتعلقة بشؤون الأسرة، ومقابلة أفراد أسرهن الإختلاف فى الآراء بالتقبل، كما يحترم أفراد أسرهن حقوق وواجبات بعضهم البعض، ويعبر كل فرد عن رأيه بحرية، كما يحترم الصغير الكبير، كذلك يُقدر أفراد أسرهن الدور الذى يقوم به الآخر فى الأسرة، وتحرص أسرهن على الحفاظ على خصوصيات بعضهم البعض، ويسود جو من التعاون والتفاهم والإحترام بينهن وبين أفراد أسرهن. بينما جاءت العبارات أرقام (٢، ٨) لصالح إلى حد ما حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠.٠١) ودرجة حرية (٢) ، لتعبر عن أنه إلى حد ما يستمع أفراد أسرهن لبعضهم عند التعبير عن وجهة نظرهم فى الأمور المختلفة، كما يتبادل أفراد أسرهن وجهات النظر والمناقشات الموضوعية داخل الأسرة دون تعصب. وجاءت العبارات (٤، ١٢) لصالح نادراً حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠.٠١) ودرجة حرية (٢)، لتعبر عن أنه من النادر أن يتحدث أفراد أسرهن فيما بينهم ويرتفع صوت بعضهم على الآخر. كما أنه من النادر ما يقاطع أفراد أسرهن بعضهم أثناء الحوار، وقد أوضح **محمد الحامد (١٤٢٢هـ، ٤٨)** أن للتماسك الأسرى عدة ركائز وقواعد أهمها أن تكون العلاقات بين الأفراد مبنية على الإحترام والتفاهم

والصدق، واحترام الرأى الآخر أياً كان مصدره لأن هذا يعطى لجميع أفراد الأسرة الحق فى إبداء وجهة نظرهم الخاصة لكى لا يُظلم أحد.

جدول (١١) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات التماسك الأسرى (التفاعل الأسرى)

(ن= ٢٦٧)

م	العبارة	العدد %	دائماً	إلى حد ما	نادراً	كا٢
١	يتعاون أفراد أسرتى ويساندون بعضهم البعض وقت الشدة.	العدد	١٢٩	٨٧	٥١	**٣٤.٢٤٧
		%	٤٨.٣	٣٢.٦	١٩.١	
٢	يُشجع أفراد أسرتي بعضهم البعض على القيام بواجباتهم الأسرية.	العدد	٩٥	١١٧	٥٥	**٢٢.٢٠٢
		%	٣٥.٦	٤٣.٨	٢٠.٦	
٣	يتشارك أفراد أسرتى مع بعضهم بمشاعر البهجة والسعادة وقت الفرح أو مشاعر الحزن والكآبة وقت الحزن.	العدد	١٠٣	١١٣	٥١	**٢٤.٨٩٩
		%	٣٨.٦	٤٢.٣	١٩.١	
٤	ينفرد كل فرد فى أسرتى بإتخاذ القرارات الخاصة به.	العدد	٧٤	١٠٩	٨٤	*٧.٣٠٣
		%	٢٧.٧	٤٠.٨	٣١.٥	
٥	عندما يتعرض أحد أفراد أسرتى لمشكله يقوم بحلها بمفرده.	العدد	٤٧	١٠٨	١١٢	**٢٩.٨٢٠
		%	١٧.٦	٤٠.٤	٤١.٩	
٦	نتضامن معاً لمواجهة الضغوط التى نتعرض لها الاسرة	العدد	٤٦	١١٥	١٠٦	**٣١.٦١٨
		%	١٧.٢	٤٣.١	٣٩.٧	
٧	نحب ونعزز ونساعد بعضنا البعض فى أسرتى.	العدد	١١٢	١١٤	٤١	**٣٨.٨٥٤
		%	٤١.٩	٤٢.٧	١٥.٤	
٨	يتجاهل كل فرد فى أسرتى مشاكل الآخر.	العدد	٤٥	٩٨	١٢٤	**٣٦.٤٢٧
		%	١٦.٩	٣٦.٧	٤٦.٤	
٩	تسود روح الأنانية وحب الذات بين أفراد أسرتى.	العدد	٣٧	١١١	١١٩	**٤٥.٩٣٣
		%	١٣.٩	٤١.٦	٤٤.٦	
١٠	نخطط معاً داخل الأسرة للحاضر والمستقبل.	العدد	٧٧	١١٤	٧٦	*١٠.٥٣٩
		%	٢٨.٨	٤٢.٧	٢٨.٥	
١١	يصعب على أفراد أسرتى القيام بأنشطة مشتركة.	العدد	٧٩	١١٥	٧٣	*١١.٥٩٦
		%	٢٩.٦	٤٣.١	٢٧.٣	
١٢	نتكاتف معاً لمعالجة مشاكلنا الخاصة فى إطار الأسرة.	العدد	١١٢	١٠٤	٥١	**٢٤.٦٩
		%	٤١.٩	٣٩.٠	١٩.١	

يتضح من نتائج جدول (١١) أن إستجابات عينة البحث على عبارات التماسك الأسرى (التفاعل الأسرى) أرقام (١، ١٢) جاءت لصالح (دائماً) حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠.٠١) ودرجة حرية (٢)، لتعبر عن تفاعل أفراد أسرهن دائماً مع بعضهم البعض فنجد أنهم أعضاء متعاونون ومتساندون وقت الشدة, يتكاتفون معاً لمعالجة مشاكلهم الخاصة فى إطار الأسرة, بينما جاءت العبارات أرقام (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١١) لصالح إلى حد ما حيث

كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠٥.، ٠١.) ودرجة حرية (٢) لتعبر عن أن أعضاء أسرهن إلى حد ما (يشجعن بعضهم البعض على قيامهم بواجباتهم الأسرية، ويتشارك أفراد أسرهن مع بعضهم بمشاعر البهجة والسعادة وقت الفرح أو مشاعر الحزن والكآبة وقت الحزن، ينفرد كل فرد فى أسرهن فى اتخاذ القرارات الخاصة به، يتضامنوا معاً لمواجهة الضغوط التى تتعرض لها الأسرة، يصعب على أفراد أسرهن القيام بأنشطة مشتركة، بينما جاءت العبارات أرقام (٥، ٨) لصالح نادراً حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠١.) ودرجة حرية (٢) لتعبر عن أنه من النادر عندما يتعرض أحد أفراد أسرهن لمشكلة لا يقوم بحلها بمفرده, ومن النادر أن يتجاهل كل فرد فى أسرهن لمشكلة الآخر. **وقد وجدت خوله يحيى(٢٠٠٣)** أن الأسر ذات العلاقات القوية التي لم تتعرض لخلافات أو نزاعات، والمتضامنون معاً لحل أى خلافات هم أكثر قدرة على المحافظة على التقارب والتماسك الأسرى.

جدول (١٢) توزيع استجابات أفراد العينة على عبارات التماسك الأسرى (الإنسجام الفكرى داخل الأسرة) (ن= ٢٦٧)

م	العبارة	العدد %	دائماً	إلى حد ما	نادراً	كا٢
١	تتقارب وجهات النظر بيني وبين أفراد أسرتى فى كثير من الموضوعات.	العدد	١٠٨	٧٧	٨٢	*٦.٢٢٥
		%	٤٠.٤	٢٨.٨	٣٠.٧	
٢	تختلف العادات والتقاليد فى محيط أسرتى مما يؤثر على التفاهم فيما بيننا.	العدد	٥٢	١٠٣	١١٢	**٢٣.٥٢٨
		%	١٩.٥	٣٨.٦	٤١.٩	
٣	تتشابه أفكار أفراد أسرتى فى موضوعات متعددة.	العدد	٦٦	١١٠	٩١	**١٠.٩٤٤
		%	٢٤.٧	٤١.٢	٣٤.١	
٤	لدينا رؤية واضحة ومشتركة حول الحقوق والواجبات فيما بيننا.	العدد	١١٧	٨٤	٦٦	**١٥.٠٣٤
		%	٤٣.٨	٣١.٥	٢٤.٧	
٥	نتفق سوياً داخل الأسرة حول القيم والمعتقدات وفهمنا للصواب والخطأ.	العدد	١١٢	١٠٣	٥٢	**٢٣.٥٢٨
		%	٤١.٩	٣٨.٦	١٩.٥	
٦	يتفق أفراد أسرتى فى الميول والإتجاهات.	العدد	٨٤	١١١	٧٢	*٨.٩٦٦
		%	٣١.٥	٤١.٦	٢٧.٠	
٧	يحتاج أفراد أسرتى أن يفهم بعضهم البعض.	العدد	١٠٤	١١٢	٥١	**٢٤.٦٩٧
		%	٣٩.٠	٤١.٩	١٩.١	
٨	نستطيع الإتفاق معاً داخل الأسرة للوصول إلى حل للمشكلات التى تواجهنا.	العدد	١١٧	٩٥	٥٥	**٢٢.٢٠٢
		%	٤٣.٨	٣٥.٦	٢٠.٦	
٩	تربطنى بأفراد أسرتى اهتمامات وأذواق مشتركة.	العدد	٨٩	١١٣	٦٥	*١٢.٩٤٤
		%	٣٣.٣	%٤٢.٣	٢٤.٣	
١٠	يصعب معرفة ما يفكر به كل فرد من أفراد الأسرة.	العدد	٦٧	١٣٢	٦٨	**٣١.١٦٩
		%	٢٥.١	٤٩.٤	٢٥.٥	

يتضح من نتائج جدول (١٢) أن إستجابات عينة البحث على عبارات التماسك الأسرى (الإنسجام الفكرى داخل الأسرة) أرقام (١، ٤، ٥، ٨) جاءت لصالح (دائماً) حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠١. ، ٠٥.) ودرجة حرية (٢)، لتعبر عن تقارب وجهات النظر بين أفراد العينة وبين أفراد أسرهن دائماً فى كثيرٍ من الموضوعات، وإتفاقهم سوياً داخل الأسرة حول القيم والمعتقدات وفهمهم للصواب والخطأ، كما أن لديهم رؤية واضحة ومشتركة حول الحقوق والواجبات فيما بينهم، يستطيعون الإتفاق معاً داخل الأسرة للوصول إلى حل للمشكلات التى تواجههم, بينما جاءت العبارات أرقام (٣، ٦، ٧، ٩، ١٠) لصالح إلى حد ما حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠١. ، ٠٥.) ودرجة حرية (٢)، لتعبر عن أنه إلى حد ما(تتشابه أفكار أفراد أسرهن إلى حد ما فى موضوعات متعددة, يتفق أفراد أسرهن فى الميول والإتجاهات، يحتاج أفراد أسرهن أن يفهم بعضهم البعض، تربطهن بأفراد أسرهن اهتمامات وأذواق مشتركة، يصعب معرفة ما يفكر به كل فرد من أفراد أسرهن)، بينما جاءت العبارة رقم (٢) لصالح نادراً حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى ٠٥. ودرجة حرية (٢)، لتعبر عن أنه من النادر أن تختلف العادات والتقاليد فى محيط أسرهن مما لا يؤثر على التفاهم فيما بينهم. وقد أوضحت **فيروز بن علو** (٢٠١٤، ٧) أنه كلما زاد التعاون، والتفاهم، والإهتمامات المشتركة، والإحترام فى الأسرة، كلما ساعد ذلك على تحقيق التماسك الأسرى.

٤- توزيع مستويات التماسك الأسرى(بمحاوره، والإجمالى) لعينة البحث:

جدول(١٣) توزيع مستويات التماسك الأسرى لكل محور

المحاور	المستوى	العدد	%	المتوسط الحسابى	النسب الترجيحية للأزوان النسبية	الترتيب
العاطفة الأسرية	منخفض (١٠>١٧)	٢٢	٨.٢	٢٣.٣	٧٧.٥%	الأول
	متوسط (١٧>٢٤)	٦٩	٢٥.٨			
	مرتفع (٢٤فأكثر)	١٧٦	٦٥.٩			
	المجموع	٢٦٧	١٠٠			
الإحترام والتقدير الأسرى	منخفض (١٢>٢٠)	٣٢	١٢.٠	٢٧.١	٧٥.٤%	الثانى
	متوسط (٢٠>٢٨)	٧٩	٢٩.٦			
	مرتفع (٢٨فأكثر)	١٥٦	٥٨.٤			
	المجموع	٢٦٧	١٠٠			
التفاعل الأسرى	منخفض (١٢>٢٠)	٤٩	١٨.٤	٢٦.٢	٧٢.٨%	الثالث
	متوسط (٢٠>٢٨)	٨٥	٣١.٨			
	مرتفع (٢٨فأكثر)	١٣٣	٤٩.٨			
	المجموع	٢٦٧	١٠٠			
الإنسجام الفكرى داخل الاسرة	منخفض (١٠>١٧)	٥٢	١٩.٥	٢١.٢	٧٠.٧	
	متوسط (١٧>٢٤)	١١٢	٤١.٩			
	مرتفع (٢٤فأكثر)	١٠٣	٣٨.٦			
	المجموع	٢٦٧	١٠٠			
الإجمالى	منخفض (٤٤>٧٣)	٣٠	١١.٢			
	متوسط (٧٣>١٠٢)	٩٤	٣٥.٢			
	مرتفع (١٠٢فأكثر)	١٤٣	٥٣.٦			
	المجموع	٢٦٧	١٠٠			

يتضح من نتائج جدول(١٣) أن النسب الترجيحية للعاطفة الأسرية جاءت فى المركز الأول بنسبة ٧٧.٥%، قد ترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثتان إلى أن التربية، النصح،

التقدير، التفاعل، والإنسجام فى الأسرة لايمكن أن يتم دون وجود العاطفة الأسرية التى تكن كل مشاعر الحب والود والتى من شأنها أن تؤدى لتماسك الأسرة وترابطها، فوجود العاطفة الأسرية فى الأسرة تجعل الأفراد متكاتفون، لديهم قدرة عجيبة على التعامل مع كافة الصعوبات التى تواجههم. يلى ذلك فى المركز الثانى الإحترام والتقدير الأسرى بنسبة ٧٥.٤%، ثم جاء فى المركز الثالث التفاعل الأسرى بنسبة ٧٢.٨% ، ثم فى المركز الرابع الإنسجام الفكرى داخل الأسرة بنسبة ٧٠.٧% وقد اتضح أن مستوى إجمالى التماسك الأسرى ككل للعينة مرتفع تحقق بنسبة ٥٣.٦%، يلى ذلك المستوى المتوسط بنسبة ٣٥.٢%، ثم المستوى المنخفض من أفراد العينة واللاتى تعانين من تدنى وانخفاض التماسك الأسرى وجاءت بنسبة ١١.٢%. **وقد ترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثتان** إلى إرتفاع كلٍ من المستوى التعليمى، ومستوى الدخل الشهرى لأفراد العينة، فإرتفاع المستوى التعليمى من شأنه أن يجعل الأفراد على دراية بحقوقهم وواجباتهم، ويساعد الأفراد على أداء مسؤلياتهم دون ضغط، ومناقشة مشاكلهم بهدوء بعيداً عن التوتر، بالإضافة إلى أن ارتفاع مستوى الدخل الشهرى يساعد على تلبية حاجات الأسرة الأساسية، وعدم شعورها بالحرمان، الأمر الذى يؤدى إلى تكاتف أفراد الأسرة، والبعد عن المشاكل والصراعات الأمر الذى يؤدى لتماسك الأسرة وترابطها.

ثالثاً:النتائج فى ضوء فروض البحث:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجدانى لعينة البحث من الزوجات بمحوريه (القدرة على التكيف – القدرة على إدارة الإنفعالات)، الإجمالى والتماسك الأسرى بمحاوره (العاطفة الأسرية – الإحترام والتقدير الأسرى – التفاعل الأسرى – الإنسجام الفكرى داخل الأسرة)، الإجمالى وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون **Correlation Pearson** بين المتغيرات الخاصة بالبحث.

جدول (١٤) معامل الإرتباط بين الذكاء الوجدانى للزوجات عينة البحث والتماسك الأسرى لهن

ن= (٢٦٧)

الذكاء الوجدانى / التماسك الأسرى	القدرة على التكيف	القدرة على إدارة الإنفعالات	الإجمالى
	معامل الإرتباط	معامل الإرتباط	معامل الإرتباط
العاطفة الأسرية	٦٧٠. **	٦٠٣. **	٧٣٤. **
الإحترام والتقدير الأسرى	٦٠٨. **	٤٩٦. **	٦٤٣. **
التفاعل الأسرى	٦٥٦. **	٥٨٠. **	٧١٤. **
الإنسجام الفكرى داخل الأسرة	٤٤٣. **	٤٦٥. **	٥١٦. **
الإجمالى	٧٣٠. **	٦٥٣. **	٧٩٨. **

**دال عند ٠١.

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠١. بين درجات عينة البحث فى القدرة على التكيف وكلٍ من (العاطفة الأسرية، الإحترام والتقدير الأسرى، التفاعل الأسرى، الإنسجام الفكرى داخل الأسرة، وإجمالى التماسك الأسرى). وفى هذا الصدد يرى **Rosenthal, et al (2009,190)** أن الأسر التى يتمتع أفرادها بالتكيف مع المواقف المختلفة يتمتعون بصحة جسمية وعقلية جيدة، و تَسهُل عمليات التطور لكل فرد من أفرادها، ويستطيع أفرادها القيام بأدوارهم المنوطة بهم، ويكون أفرادها قادرين على الحفاظ على وحدة الأسرة وتماسكها الأمر الذى يساعد فى إنجاز مهام دورة الحياة، كما تمتاز مثل هذه الأسر بالحفاظ على تكاملها والإحساس بالسيطرة فى وجود المؤثرات البيئية المختلفة.

- واتضح جود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠١. بين درجات عينة البحث فى القدرة على إدارة الإنفعالات وكلٍ من (العاطفة الأسرية، الإحترام والتقدير الأسرى، التفاعل الأسرى، الإنسجام الفكرى داخل الأسرة، وإجمالى التماسك الأسرى). وقد ترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثتان إلى أن الزوجة التى تستطيع إدارة إنفعالاتها، وتستطيع تبنى السلوك الملائم والسليم حسب المواقف التى تتعرض لها، تكون أقل عرضة للإصابة بالإضطرابات

النفسية. كما أنها تستطيع إقامة علاقات سليمة وقوية مع الآخرين يسودها التعاطف، والتقدير والإحترام، والإنسجام الفكرى الذى يكون له عظيم الأثر على تماسك أسرهم.

– ووجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠١. بين درجات عينة البحث فى إجمالى الذكاء الوجدانى، والتماسك الأسرى بمحاوره (العاطفة الأسرية، الإحترام والتقدير الأسرى، التفاعل الأسرى، الإنسجام الفكرى داخل الأسرة)، وإجمالى التماسك الأسرى. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **سوسن رشد(٢٠٠٩)** على أهمية الذكاء الوجدانى فى الحياة الأسرية وترابطها حيث أنه يلعب دور رئيسى فى استقرار الحياة الزوجية.

نستخلص مما سبق وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجدانى بمحوريه والإجمالى، والتماسك الأسرى بمحاوره والإجمالى.

وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق كلياً.

الفرض الثانى: توجد فروق بين متوسطات درجات عينة البحث من الزوجات فى الذكاء الوجدانى بمحوريه والإجمالى تبعاً (لمكان السكن – عمل الزوجة– عمر الزوجة – حجم الأسرة – مدة الزواج – المستوى التعليمى للزوجة – مستوى الدخل الشهرى للأسرة) وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إستخدام إختبار T test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى الذكاء الوجدانى وفقاً(لمكان السكن – عمل الزوجة)، واستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادى **One Way Anova** وتطبيق اختبار **LSD** لبيان دلالة إتجاه الفروق إن وجدت وفقاً لمتغيرات البحث (عمر الزوجة، مدة الزواج، حجم الأسرة، المستوى التعليمى للزوجة، مستوى الدخل الشهرى للأسرة).

- **بالنسبة لمكان السكن:**

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الذكاء الوجدانى تبعاً لمكان السكن (ن=٢٦٧)

المحاور	المتغير	ن	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القدرة على التكيف	ريف	١٣٩	٣٥.٢٥٩	٩.٢٦١	١.٧٤٧	١.٤٩٣	٠.١٣٧ غير دالة
	حضر	١٢٧	٣٣.٥١٢	٩.٨١٩			
القدرة على إدارة الإنفعالات	ريف	١٣٩	٢٨.٧٩١	٦.٣٤٦	١.٤٢١	١.٧٥٣	٠.٠٨١غير دالة
	حضر	١٢٧	٢٧.٣٧٠	٦.٨٨٠			
الإجمالى	ريف	١٣٩	٦٤.٠٥٠	١٣.٨٠٨	٣.١٦٨	١.٨٣١	٠.٠٦٨ غير دالة
	حضر	١٢٧	٦٠.٨٨٢	١٤.٤٠٢			

يتضح من نتائج جدول (١٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى **الذكاء الوجدانى** (القدرة على التكيف – القدرة على إدارة الانفعالات – الإجمالى) تبعاً لمكان السكن، حيث كانت قيم (ت) على التوالى(١.٤٩٣، ١.٧٥٣، ١.٨٣١) وهى قيم غير دالة إحصائياً. **وقد ترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثتان** إلى أنه إذا تمت مقارنة الزوجة التى تعيش فى الريف والزوجة التى تعيش فى الحضر من حيث قدرتها على التكيف، وقدرتها على إدارة الإنفعالات فلن يكون هناك فرق فالعقل موجود فى النوعين وبإمكانه معالجة كل الأمور والمواقف، وتعلم المهارات المختلفة التى تساعد على التحكم فى الإنفعالات وبالتالى حُسن إدارتها بغض النظر عن البيئة الجغرافية، خاصةً وأن العالم اليوم أصبح مجرد قرية صغيرة تحتوى على كل أنواع المعارف والمعلومات والمهارات التى من الممكن أن يكتسبها الفرد فى أى وقت وأى مكان.

- بالنسبة لعمل الزوجة:

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى الذكاء الوجدانى تبعاً لعمل الزوجة (ن=٢٦٧)

المحاور	المتغير	ن	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القدرة على التكيف	تعمل	١٢٣	٣٦.٤١٥	٩.٤٠٤	٣.٧٢٧	٣.٢٣٨	دال عند ٠.٠١
	لا تعمل	١٤٤	٣٢.٦٨٨	٩.٣٥١			
القدرة على إدارة الإنفعالات	تعمل	١٢٣	٢٨.٧٤٠	٦.٢٧٠	١.٢١٩	١.٤٩٩	٠.١٣٥ غير دال
	لا تعمل	١٤٤	٢٧.٥٢١	٦.٩٠٩			
الإجمالى	تعمل	١٢٣	٦٥.١٥٥	١٣.٦٣٥	٤.٩٤٦	٢.٨٨٥	٠.٠٠٤ دال عند ٠.٠١
	لا تعمل	١٤٤	٦٠.٢٠٨	١٤.٢٣٩			

يتضح من نتائج جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى **الذكاء الوجدانى** (القدرة على التكيف)، والإجمالى لصالح الزوجة العاملة، حيث كانت قيم (ت) على التوالى (٣.٢٣٨، ٢.٨٨٥) عند مستوى(٠.٠٥، ٠.٠١)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث فى القدرة على إدارة الإنفعالات. **وقد ترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثتان إلى** أن الزوجة العاملة بحكم عملها تقابل نوعيات مختلفة من البشر قد يكونون أيضاً من بيئات مختلفة، تستطيع التعامل معهم، وتقبل آرائهم، وأحياناً تُقنعهم برأيها، إذاً العمل أكسبها مهارات وخبرات ساعدتها على التكيف مع الظروف المختلفة المحيطة بها، مما يكون له أثر طيب عليها وعلى تماسك أسرتها.

- بالنسبة لعمر الزوجة:

جدول (١٧) تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين المتوسطات فى الذكاء الوجدانى لدى الزوجات عينة البحث تبعاً للعمر (ن=٢٦٧)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القدرة على التكيف	بين المجموعات	٣١٩٧.٨٣	٢	١٥٩٨.٩١	٢٠.٠٨٥	دال عند ٠١.
	داخل المجموعات	٢١٠١٦.٤٩	٢٦٤	٧٩.٦٠٨		
	التباين الكلى	٢٤٢١٤.٣٢	٢٦٦			
القدرة على إدارة الإنفعالات	بين المجموعات	١٩٤٤.٧١	٢	٩٧٢.٣٦	٢٦.٢٦	دال عند ٠١.
	داخل المجموعات	٩٧٧٥.٤٧	٢٦٤	٣٧.٠٢٨		
	التباين الكلى	١١٧٢٠.١٩	٢٦٦			
الإجمالى	بين المجموعات	٩٩٨٠.٩٦	٢	٤٩٩٠.٤٨	٣٠.٤١٧	دال عند ٠١.
	داخل المجموعات	٤٣٣١٣.٧٤	٢٦٤	١٦٤.٠٦٧		
	التباين الكلى	٥٣٢٩٤.٧٠	٢٦٦			

يتضح من نتائج جدول (١٧) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى الذكاء الوجدانى تبعاً لعمر الزوجة بمحوريه (القدرة على التكيف – القدرة على إدارة الإنفعالات)، والإجمالى لصالح العمر الأكبر للزوجة، حيث كانت قيم ف على التوالى (٢٠.٠٨٥، ٢٦.٢٦، ٣٠.٤١٧) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠١. ، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD

جدول (١٨) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الذكاء الوجدانى لدى الزوجات عينة البحث تبعاً لعمر الزوجة(ن=٢٦٧)

المحاور	المتوسط الحسابى	عمر الزوجة	ن= ٧١	ن=١٢٣	ن= ٧٣
القدرة على التكيف	م=٢٩.٩٤٤	أقل من ٣٥ سنة	-		
	م= ٣٤.٠٥٧	من ٣٥> ٤٥ سنة	-٤.١١٣*	-	
	م= ٣٩.٣٢٩	من ٤٥ سنة فأكثر	-٩.٣٨٥*	-٥.٢٧١٩*	-
القدرة على إدارة الإنفعالات	م=٢٥.٣٩٤	أقل من ٣٥ سنة	-		
	م= ٢٧.١١٤	من ٣٥> ٤٥ سنة	-١.٧١٩٥	-	
	م= ٣٢.٣٢٩	من ٤٥ سنة فأكثر	-٦.٩٣٤٤*	-٥.٢١٤٩٥*	-
الإجمالى	م=٥٥.٣٣٨	أقل من ٣٥ سنة	-		
	م= ٦١.١٧١	من ٣٥> ٤٥ سنة	-٥.٨٣٢٧*	-	
	م= ٧١.٦٥٨	من ٤٥ سنة فأكثر	-١٦.٣١٩٥*	-١٠.٤٨٧*	-

يتضح من نتائج جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث عند مستوى دلالة ٠.٠٥ تبعاً للعمر فى (القدرة على التكيف) والإجمالى حيث وجد أن ذوات العمر من ٤٥ سنة فأكثر كن أكثر قدرةً على التكيف، والأفضل فى إجمالى الذكاء الوجدانى من ذوات العمر <٣٥ والعمر المتوسط من ٣٥> ٤٥ ، كما تبين أن العمر المتوسط ٣٥>٤٥ كن (أكثر قدرةً على التكيف، وإجمالى الذكاء الوجدانى) عن العمر <٣٥سنة، وتبين أن ذوات العمر من ٤٥ سنة فأكثر كن أكثر فى القدرة على إدارة الانفعالات من العمر أقل من ٣٥ ، والعمر من ٣٥> ٤٥ ، ولم تظهر فروق بين ذوات العمر أقل من ٣٥ ، العمر من ٣٥> ٤٥، وتدرجت المتوسطات من(٢٩.٩٤٤) للعمر<٣٥سنة إلى (٣٩.٣٢٩) للعمر من ٤٥ سنة فأكبر فى القدرة على التكيف، من (٢٥.٣٩٤) للعمر<٣٥سنة إلى(٣٢.٣٢٩) للعمر > ٤٥ سنة فى القدرة على إدارة الإنفعالات، ومن(٥٥.٣٣٨) للعمر<٣٥سنة إلى (٧١.٦٥٨) للعمر من ٤٥ سنة فأكبر للإجمالى. وتتفق

هذه النتيجة مع دراسة **فاتن موسى (٢٠٠٥)** والتى بينت أن هناك فروق فى الذكاء الوجدانى تبعاً للعمر لصالح العمر الأكبر. واختلفت مع دراسة كلٍ من **Hasani, et al (2012)** والتى توصلت الى عدم وجود فروق فى الذكاء الوجدانى تعزى للعمر، و دراسة **جيهان العمران (٢٠٠٦)** التى توصلت لعدم وجود علاقة بين العمر والذكاء الوجدانى، ودراسة **محمد عسلية، وأنور البنا (٢٠١١)** واللذان توصلا إلى عدم وجود اختلاف فى الذكاء الوجدانى بإختلاف العمر، وكذلك **شيماء بيومى (٢٠٠٦)** والتى توصلت إلى عدم وجود فروق فى الذكاء الوجدانى تبعاً للعمر.

وقد ترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثتان إلى أنه كلما زاد الفرد فى العمر كلما اكتسب المزيد من المهارات والخبرات التى تساعده على التكيف مع المواقف المختلفة، وتعلمه كيفية إدارة إنفعالاته والسيطرة على الإنفعالات السلبية.

- بالنسبة لمدة الزواج:

جدول (١٩) تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين المتوسطات فى الذكاء الوجدانى لدى الزوجات عينة البحث تبعاً لمدة الزواج (ن=٢٦٧)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القدرة على التكيف	بين المجموعات	٤٨٥٣.٧٢	٢	٢٤٢٦.٨٦١	٣٣.٠٩٣	دال عند ٠١.
	داخل المجموعات	١٩٣٦٠.٥٩	٢٦٤	٧٣.٣٣٦		
	التباين الكلى	٢٤٢١٤.٣٢	٢٦٦			
القدرة على إدارة الإنفعالات	بين المجموعات	٢٠١٤.٧٦	٢	١٠٠٧.٣٨٠	٢٧.٤٠٢	دال عند ٠١.
	داخل المجموعات	٩٧٠٥.٤٣	٢٦٤	٣٦.٧٦٣		
	التباين الكلى	١١٧٢٠.١٩	٢٦٦			
الإجمالى	بين المجموعات	١٣١٢٢.٢٣	٢	٦٥٦١.١١٣	٤٣.١١٧	دال عند ٠١.
	داخل المجموعات	٤٠١٧٢.٤٨	٢٦٤	١٥٢.١٦٨		
	التباين الكلى	٥٣٢٩٤.٧٠	٢٦٦			

يتضح من نتائج جدول (١٩) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى الذكاء الوجدانى بمحوريه (القدرة على التكيف – القدرة على إدارة الإنفعالات) والإجمالى تبعاً **لمدة الزواج** لصالح مدة الزواج الأطول، حيث كانت قيم ف على التوالى (٣٣.٠٩٣،

٢٧.٤٠٢، ٤٣.١١٧) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD

جدول (٢٠) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الذكاء الوجدانى لدى الزوجات عينة البحث تبعاً لمدة الزواج

المحاور	المتوسط الحسابى	مدة الزواج	ن= ٧٢	ن=١١١	ن= ٨٤
القدرة على التكيف	م=٢٩.٧٢	أقل من ١٠ سنوات	-		
	م= ٣٢.٩٠	من ١٠ <١٥سنة	-٣.١٧٨٦٨*	-	
	م= ٤٠.٤٠٥	من ١٥ سنة فأكثر	-١٠.٦٨٢٥٤*	-٧.٥٠٣٨٦*	-
القدرة على إدارة الإنفعالات	م=٢٥.١١١	أقل من ١٠ سنوات	-		
	م= ٢٧.٠٧٢	من ١٠ <١٥سنة	-١.٩٦٠٩٦*	-	
	م= ٣١.٩٦٤	من ١٥ سنة فأكثر	-٦.٨٥٣١٧*	-٤.٨٩٢٢١*	-
الإجمالى	م=٥٤.٨٣٣	أقل من ١٠ سنوات	-		
	م= ٥٩.٩٧٣	من ١٠ <١٥سنة	-٥.١٣٩٦٤*	-	
	م= ٧٢.٣٦٩	من ١٥ سنة فأكثر	-١٧.٥٣٥٧١*	-١٢.٣٩٦٠٧*	-

يتضح من نتائج جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى الذكاء الوجدانى بمحوريه (القدرة على التكيف – القدرة على إدارة الإنفعالات)، والإجمالى عند مستوى دلالة ٠.٠٥ **تبعاً لمدة الزواج** حيث وجد أن الزوجات ذات مدة الزواج من ١٥ سنة فأكثر كن أكثر فى القدرة على التكيف، والقدرة على إدارة الإنفعالات، وإجمالى الذكاء الوجدانى عن المدة من ١٠ <١٥سنة، أقل من ١٠ سنوات، كما تبين أن الزوجات ذات مدة الزواج من ١٠ <١٥ سنة كن أكثر فى القدرة على التكيف، القدرة على إدارة الإنفعالات، وإجمالى الذكاء الوجدانى عن المدة (<١٠ سنوات)، وتدرجت المتوسطات من(٢٩.٧٢) للمدة < ١٠ سنوات إلى (٤٠.٤٠٥) للمدة من ١٥ سنة فأكثر فى القدرة على التكيف، من (٢٥.١١١) للمدة <١٠ سنوات إلى(٣١.٩٦٤) من ١٥ سنة فأكثر فى القدرة على إدارة الإنفعالات، وتدرجت المتوسطات من(٥٤.٨٣٣) لمدة الزواج < ١٠ سنوات إلى (٧٢.٣٦٩) من ١٥ سنة فأكثر للإجمالى. وفى هذا الصدد أوضح **عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٨)** أن مدة الزواج منبئ جوهرى للذكاء الوجدانى. واختلفت هذه النتيجة مع **نتيجة**

دراسة محمد عسلية، وأنور البنا (٢٠١١) واللذان توصلا إلى عدم وجود اختلاف فى الذكاء الوجدانى بإختلاف مدة الزواج، وكذلك دراسة **شيماء بيومى (٢٠٠٦)** والتى توصلت إلى عدم وجود فروق فى الذكاء الوجدانى تبعاً لمدة الزواج.

وقد ترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثتان إلى أنه كلما طالت مدة الزواج كلما اكتسبت الزوجة مهارات وخبرات عملت على زيادة نضج ذكائها الوجدانى، والإرتقاء بضبط إنفعالاتها، وتناسبها مع طبيعة المواقف المتغايرة.

بالنسبة لحجم الأسرة:

جدول (٢١) تحليل التباين أحادى الإتجاه للفروق بين المتوسطات فى الذكاء الوجدانى لدى الزوجات عينة البحث تبعاً لحجم الأسرة (ن=٢٦٧)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القدرة على التكيف	بين المجموعات	٣٣٨٤.١٢	٢	١٦٩٢.٠٥٨	٢١.٤٤٥	دال عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٠٨٣٠.٢٠	٢٦٤	٧٨.٩٠٢		
	التباين الكلى	٢٤٢١٤.٣٢	٢٦٦			
القدرة على إدارة الإنفعالات	بين المجموعات	١٣١٧.١٠	٢	٦٥٨.٥٤٨	١٦.٧١٢	دال عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٠٤٠٣.٠٩	٢٦٤	٣٩.٤٠٦		
	التباين الكلى	١١٧٢٠.١٩	٢٦٦			
الإجمالى	بين المجموعات	٨٩١٨.٦٦	٢	٤٤٥٩.٣٢٩	٢٦.٥٢٩	دال عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٤٣٧٦.٠٥	٢٦٤	١٦٨.٠٩١		
	التباين الكلى	٥٣٢٩٤.٧٠	٢٦٦			

يتضح من نتائج جدول (٢١) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى الذكاء الوجدانى بمحوريه (القدرة على التكيف – القدرة على إدارة الإنفعالات)، والإجمالى تبعاً **لحجم الأسرة** حيث كانت قيم ف على التوالى **(٢١.٤٤٥، ١٦.٧١٢، ٢٦.٥٢٩)** وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD

جدول (٢٢) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الذكاء الوجدانى لدى الزوجات عينة البحث تبعاً لحجم الأسرة (ن=٢٦٧)

المحاور	المتوسط الحسابى	حجم الأسرة	ن= ٨٣	ن=٩٧	ن= ٨٧
القدرة على التكيف	م=٣٩.٦٩٩	صغيرة من ٣-٤ أفراد	-		
	م= ٣٢.٢١٧	متوسطة من ٥-٧ أفراد	*٧.٤٨٢٣٠	-	
	م= ٣١.٧٩٣	كبيرة من ٨ فأكثر	*٧.٩٠٥٦٩	٠.٤٢٣٣٩	-
القدرة على إدارة الإنفعالات	م=٢٦.٣٢٢	صغيرة من ٣-٤ أفراد	-		
	م= ٢٦.٨٤٥	متوسطة من ٥-٧ أفراد	*٤.٥٢٨١٣	-	
	م= ٣١.٣٧٤	كبيرة من ٨ فأكثر	*٥.٠٥١٦٥	٠.٥٢٣٥٢	-
الإجمالى	م=٥٨.١١٥	صغيرة من ٣-٤ أفراد	-		
	م= ٥٩.٠٦٢	متوسطة من ٥-٧ أفراد	*١٢.٠١٠	-	
	م= ٧١.٠٧٢	كبيرة من ٨ فأكثر	*١٢.٩٥٧٤	٠.٩٤٦٩١	-

يتضح من نتائج جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى الذكاء الوجدانى بمحوريه (القدرة على التكيف– القدرة على إدارة الإنفعالات)، والإجمالى عند مستوى دلالة ٠.٠٥ تبعاً لحجم الأسرة، حيث وجد أن الزوجات ذات حجم الأسرة الصغيرة (٣– ٤)، كن أكثر قدرةً على التكيف، وأكثر قدرةً على إدارة الإنفعالات، وإجمالى الذكاء الوجدانى، عن حجم الأسر الكبيرة (٨ أفراد فأكثر)، و حجم الأسر المتوسط من (٥– ٧) أفراد. ولم تظهر فروق بين حجم الأسرة المتوسط (٥–٧ أفراد) وحجم الأسرة الكبير من (٨ أفراد فأكثر)، وتدرجت المتوسطات فى القدرة على التكيف من(٣٩.٦٩٩) لحجم الأسرة الصغير من(٣– ٤) إلى (٣١.٧٩٣) لحجم الأسرة الكبير (٨ فأكثر)، وبالنسبة للقدرة على إدارة الإنفعالات تدرجت المتوسطات من(٢٦.٣٢٢) حجم الأسرة الصغيرة (٣–٤) أفراد إلى (٣١.٣٧٤) حجم الأسرة الكبيرة (٨ أفراد فأكثر)، وبالنسبة للإجمالى تدرجت المتوسطات من(٥٨.١١٥) حجم الاسرة الصغيرة (٣–٤) إلى (٧١.٠٧٢) حجم الأسرة الكبير (٨ أفراد فأكثر). وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **شريفة بن غدقة، صليحة القص(٢٠١٨)** والتى أكدت أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الذكاء الوجدانى تبعاً لمتغير حجم الأسرة.

- **بالنسبة للمستوى التعليم للزوجة:**

جدول (٢٣) LSD لمعرفة اتجاه الفروق في الذكاء الوجدانى لدى الزوجات عينة البحث تبعاً لمستوى تعليم الزوجة (ن=٢٦٧)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القدرة على التكيف	بين المجموعات	٢١٠٣.٤٠	٢	١٠٥١.٧٠٢	١٢.٥٥٧	دال عند ٠١.
	داخل المجموعات	٢٢١١٠.٩١	٢٦٤	٨٣.٧٥٣		
	التباين الكلى	٢٤٢١٤.٣٢	٢٦٦			
القدرة على إدارة الإنفعالات	بين المجموعات	٩٥١.٥٢	٢	٤٧٥.٧٥٧	١١.٦٦٣	دال عند ٠١.
	داخل المجموعات	١٠٧٦٨.٦٧	٢٦٤	٤٠.٧٩		
	التباين الكلى	١١٧٢٠.١٩	٢٦٦			
الإجمالى	بين المجموعات	٥٨٧٩.٩٠	٢	٢٩٣٩.٩٥١	١٦.٣٦٩	دال عند ٠١.
	داخل المجموعات	٤٧٤١٤.٨٠	٢٦٤	١٧٩.٦٠٢		
	التباين الكلى	٥٣٢٩٤.٧٠	٢٦٦			

يتضح من نتائج جدول (٢٣) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى الذكاء الوجدانى بمحوريه (القدرة على التكيف – القدرة على إدارة الإنفعالات)، والإجمالى تبعاً **لمستوى تعليم الزوجة** حيث كانت قيم ف على التوالى (١٢.٥٥٧، ١١.٦٦٣، ١٦.٣٦٩) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠١. ، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD

جدول (٢٤) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الذكاء الوجدانى تبعاً لمستوى تعليم الزوجات عينة البحث (ن=٢٦٧)

المحاور	المتوسط الحسابى	المستوى التعليمى للزوجة	ن= ٦٢	ن=٨٧	ن= ١١٨
القدرة على التكيف	م=٣١.٢٩٠	مستوى تعليمى منخفض			
	م= ٣٢.٣٩١	مستوى تعليمى متوسط	١.١٠٠٤٨-		
	م= ٣٧.٥٢٥	مستوى تعليمى مرتفع	٦.٢٣٥١-*	٥.١٣٤٦٢-*	
القدرة على إدارة الإنفعالات	م=٢٥.٨٣٩	مستوى تعليمى منخفض	-		
	م= ٢٦.٨٦٢	مستوى تعليمى متوسط	١.٠٢٣٣٦-	-	
	م= ٣٠.١٦١	مستوى تعليمى مرتفع	٤.٣٢٢٣-*	٣.٢٩٨٩٥-*	-
الإجمالى	م=٥٧.١٢٩	مستوى تعليمى منخفض			
	م= ٥٩.٢٥٣	مستوى تعليمى متوسط	٢.١٢٣٨٤-		
	م= ٦٧.٦٨٦	مستوى تعليمى مرتفع	١٠.٥٥٧٤١-*	٨.٤٣٣٥٧-*	

يتضح من نتائج جدول (٢٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى الذكاء الوجدانى بمحوريه (القدرة على التكيف– القدرة على إدارة الإنفعالات)، الإجمالى عند مستوى دلالة ٠.٠٥ تبعاً للمستوى التعليمى للزوجة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين المستوى التعليمى المرتفع والمتوسط لصالح المستوى التعليمى المرتفع، ولم تظهر فروق بين المستوى التعليمى المنخفض و المتوسط، وتدرجت المتوسطات من (٣١.٢٩٠) لمستوى التعليم المنخفض إلى (٣٧.٥٢٥) للمستوى المرتفع فى القدرة على التكيف، ومن (٢٥.٨٣٩) لمستوى التعليم المنخفض إلى (٣٠.١٦١) للمستوى المتوسط فى القدرة على إدارة الإنفعالات، ومن (٥٧.١٢٩) لمستوى التعليم المنخفض إلى (٦٧.٦٨٦) لمستوى التعليم المرتفع فى الإجمالى للذكاء الوجدانى. وفى هذا الصدد أوضح **عبد اللطيف خليفة(٢٠٠٨)** أن مستوى التعليمى منبئ جوهرى للذكاء الوجدانى. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **محمد عسلية، وأنور البنا (٢٠١١)** واللذان توصلا إلى وجود فروق فى الذكاء الوجدانى لصالح ذوى درجة الدكتوارة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **شريفة بن غدقة، صليحة القص(٢٠١٨)** والتى أكدت أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الذكاء الوجدانى تبعاً لمتغير المستوى التعليمى.

- **بالنسبة لمستوى الدخل الشهرى للأسرة:**

جدول (٢٥) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الذكاء الوجدانى لدى الزوجات عينة البحث تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة (ن=٢٦٧)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القدرة على التكيف	بين المجموعات	٣٩٢١.٩٨	٢	١٩٦٠.٩٨٨	٢٥.٥١٢	دال عند ٠١.
	داخل المجموعات	٢٠٢٩٢.٣٤	٢٦٤	٧٦.٨٦٥		
	التباين الكلى	٢٤٢١٤.٣٢	٢٦٦			
القدرة على إدارة الإنفعالات	بين المجموعات	١٥٢٨.٩٤	٢	٧٦٤.٤٧	١٩.٨٠٣	دال عند ٠١.
	داخل المجموعات	١٠١٩١.٢٥	٢٦٤	٣٨.٦٠٣		
	التباين الكلى	١١٧٢٠.١٩	٢٦٦			
الإجمالى	بين المجموعات	١٠٣٣٠.١٣	٢	٥١٦٥.٠٦٤	٣١.٧٣٧	دال عند ٠١.
	داخل المجموعات	٤٢٩٦٤.٥٨	٢٦٤	١٦٢.٧٤٥		
	التباين الكلى	٥٣٢٩٤.٧٠	٢٦٦			

يتضح من نتائج جدول (٢٥) وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث فى الذكاء الوجدانى بمحوريه (القدرة على التكيف – القدرة على إدارة الإنفعالات)، والإجمالى تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة حيث كانت قيم ف على التوالى (٢٥.٥١٢، ١٩.٨٠٣، ٣١.٧٣٧) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠١. ، ولمعرفة إتجاه الفروق تم تطبيق إختبار LSD.

جدول (٢٦) LSD لمعرفة إتجاه الفروق فى الذكاء الوجدانى لدى الزوجات عينة البحث تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة (ن=٢٦٧)

المحاور	المتوسط الحسابى	مستوى الدخل الشهرى للأسرة	ن= ٥٨	ن=١٠٠	ن= ١٠٩
القدرة على التكيف	م=١٥.٠٦٦	دخل شهرى منخفض			
	م= ١٥.٥٦٣	دخل شهرى متوسط	-٤.٥٣٧٥٩*		
	م= ١٧.١٥٤	دخل شهرى مرتفع	-٩.٨٧٨٠٤*	-٥.٣٤٠٤٦*	
القدرة على إدارة الإنفعالات	م=١٨.٠٠	دخل شهرى منخفض	-		
	م= ١٨.٥٣٥	دخل شهرى متوسط	-٢.٣٢١٣٨*	-	
	م= ٢٠.٥٢	دخل شهرى مرتفع	-٦.٠١٢٠٢*	-٣.٦٩٠٦٤*	-
الإجمالى	م=٧١.٩٣٤	دخل شهرى منخفض			
	م= ٧٥.٣٨٠	دخل شهرى متوسط	-٦.٨٥٨٩٧*		
	م= ٨٤.٤	دخل شهرى مرتفع	-١٥.٨٩٠٠٧*	-٩.٠٣١١٠*	

يتضح من نتائج جدول (٢٦) بالنسبة للذكاء الوجدانى للزوجات عينة البحث بمحوريه (القدرة على التكيف– القدرة على إدارة الإنفعالات)، والإجمالى تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة أن ذوات مستوى الدخل الشهرى المرتفع كن أكثر قدرة على التكيف، وأكثر قدرة على إدارة الإنفعالات، وإجمالى الذكاء الوجدانى عن ذوات الدخل المتوسط، والمنخفض. كما وجد أن ذوات الدخل المتوسط كن أكثر قدرة على التكيف، وأكثر قدرة على إدارة الإنفعالات، وفى إجمالى الذكاء الوجدانى عن ذوات الدخل المنخفض. وهذا يتفق مع ما ذكر **يزن هلسا** (٢٠٠٨، ١٣) أن الإستقرار الإقتصادى من العوامل المهمة التى تؤدى إلى التكيف مع مختلف المواقف. **وقد ترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثتان إلى** أنه كلما ارتفع مستوى الدخل الشهرى للأسرة كلما كانت الظروف ملائمة لمهارات الذكاء الوجدانى لتسير فى طريقها للإبداع إلى أن تحقق أهدافها سواء من حيث التحكم فى إدارة الإنفعالات، أو من حيث القدرة على التكيف مع المواقف المختلفة.

نستخلص مما سبق وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث من الزوجات فى الذكاء الوجدانى بمحوريه (القدرة على التكيف– القدرة على إدارة الإنفعالات)، والإجمالى لصالح الزوجات العاملات، و ذوات العمر الأكبر، والمستوى التعليمى الأعلى، ومستوى الدخل الشهرى المرتفع.

وبذلك يكون الفرض الثانى قد تحقق كلياً.

الفرض الثالث: توجد فروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى التماسك الأسرى بمحاوره (العاطفة الأسرية، الإحترم الأسرى، التفاعل الأسرى، الإنسجام الفكرى داخل الأسرة) تبعاً (لمكان السكن – عمل الزوجة). للتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام

اختبار ت **T–test** للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة فى التماسك الأسرى بمحاوره وفقاً لمتغير(مكان السكن – عمل الزوجة).

– بالنسبة لمكان السكن:

جدول (٢٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى التماسك الأسرى تبعاً لمكان السكن (ن=٢٦٧)

المحاور	المتغير	ن	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العاطفة الأسرية	ريف	١٣٩	٢٤.٢٩٥	٤.١٦٢	٢.١٩٣	٤.٠٦٠	دال عند ٠.٠١
	حضر	١٢٧	٢٢.١٠٢	٤.٦٤٦			
الإحترام والتقدير الأسرى	ريف	١٣٩	٢٧.٩٣٥	٥.٦١٧	١.٦٢٨	٢.٣٣٩	دال عند ٠.٠٢ ٠.٠٥
	حضر	١٢٧	٢٦.٣٠٧	٥.٧٣٠			
التفاعل الأسرى	ريف	١٣٩	٢٧.٥٢٥	٥.٧٠٤	٢.٧٥٤	٣.٨٢١	دال عند ٠.٠١
	حضر	١٢٧	٢٤.٧٧٢	٦.٠٤٦			
الإنسجام الفكرى داخل الأسرة	ريف	١٣٩	٢١.٧٧٧	٤.٢٩٩	١.١٥٥	٢.١٦٥	دال عند ٠.٠٣١ ٠.٠٥
	حضر	١٢٧	٢٠.٦٢٢	٤.٣٩٧			
الإجمالى	ريف	١٣٩	١٠١.٥٣٠	١٦.٠٤١	٧.٧٢٩	٣.٧٩٩	دال عند ٠.٠١
	حضر	١٢٧	٩٣.٨٠٣	١٧.١٣٦			

يتضح من نتائج جدول (٢٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى التماسك الأسرى بمحاوره (العاطفة الأسرية – الإحترام والتقدير الأسرى – التفاعل الأسرى – الإنسحام الفكرى)، والإجمالى تبعاً لمكان السكن لصالح الزوجات الريفيات، حيث كانت قيم ت على التوالى (٤.٠٦٠، ٢.٣٣٩، ٣.٨٢١، ٢.١٦٥ ، ٣.٧٩٩) وهى قيم دالة عند مستوة ٠.٠٥، ٠.٠١. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **سحر فاروق (٢٠١٣)** فى وجود فروق فى التماسك الأسرى لصالح الريفيات. واختلفت هذه النتيجة مع **حسين العثمان (٢٠١٢)** والذى توصل إلى أنه لا توجد علاقة لمكان الإقامة بالتماسك الأسرى. **وقد ترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثتان إلى** أن الحياة فى الريف تتسم

بالهدوء، والإستقرار، خاصةً فى ظل شبكة علاقات القرابة القوية بين الأفراد فى الريف، والتى تكون كفيلة بإزالة أى خلافات تتعرض لها الأسر مما يكون لها عظيم الأثر فى الحفاظ على التماسك الأسرى.

- بالنسبة لعمل الزوجة:

جدول (٢٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى التماسك الأسرى تبعاً لعمل الزوجة (ن=٢٦٧)

المحاور	المتغير	ن	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العاطفة الأسرية	تعمل	١٢٣	٢٣.٣٠٩	٤.٦٠٨	٠.١٠١	٠.١٨١	٠.٨٥٧ غير دال
	لا تعمل	١٤٤	٢٣.٢٠٨	٤.٤٥٨			
الإحترام والتقدير الأسرى	تعمل	١٢٣	٢٧.٥١٢	٥.٦٢٠	٠.٦٨٦	٠.٩٧٧	٠.٣٢٩ غير دال
	لا تعمل	١٤٤	٢٦.٨٢٦	٥.٧٩٤			
التفاعل الأسرى	تعمل	١٢٣	٢٦.٧٤٠	٦.١١٢	١.٠١٨	١.٣٨	٠.١٦٩ غير دال
	لا تعمل	١٤٤	٢٥.٧٢٢	٥.٩١٤			
الإنسجام الفكرى داخل الأسرة	تعمل	١٢٣	٢١.١٣٨	٤.٣٠٨	-.١٢٥٧	-.٢٣٣	٠.٨١٦ غير دال
	لا تعمل	١٤٤	٢١.٢٦٤	٤.٤٥٣			
الإجمالى	تعمل	١٢٣	٩٨.٦٩٩	١٦.٩٦٩	١.٦٧٨	٠.٨٠٥	٠.٤٢٢ غير دال
	لا تعمل	١٤٤	٩٧.٠٢١	١٧.٠٠٠			

يتضح من نتائج جدول (٢٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث فى التماسك الأسرى بمحاوره (العاطفة الأسرية – الإحترام والتقدير الأسرى – التفاعل الأسرى – الإنسحام الفكرى)، والإجمالى تبعاً لعمل الزوجة حيث كانت قيم ت على التوالى (٠.١٨١ ، ٠.٩٧٧، ١.٣٨ ، -٢٣٣.، ٠.٨٠٥) وهى قيم غير دالة إحصائياً. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **خالد السالم (٢٠٠٢)** والتى توصلت إلى عدم وجود فروق فى التماسك الأسرى تبعاً لعمل الأم. واختلفت مع نتيجة دراسة **حنان حسين (١٩٩٣)** والتى توصلت إلى وجود فروق فى التماسك الأسرى لصالح غير العاملات. وكذلك اختلفت مع نتيجة دراسة **مصطفى عوفى (٢٠٠٣)** والذى توصل إلى أن أسرة المرأة العاملة أكثر تماسكاً من أسرة المرأة الغير عاملة؛ لأن العاملة تشترك فى تبادل الرأى فى كافة مسائل

الحياة، وتشترك فى القرارات الأسرية، بالإضافة إلى أن عملها يجعلها تشارك بنصيب أكبر من الدخل فى نفقات الأسرة، وعادةً ما يكون لديها عدد قليل من الأبناء. كل هذه العوامل تؤدى إلى تماسك أسرة المرأة العاملة.

نستخلص مما سبق وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث من الزوجات فى التماسك الأسرى بمحاوره والإجمالى تبعاً للسكن لصالح الريفيات، وعدم وجود فروق بين المتوسطات فى التماسك الأسرى بمحاوره والإجمالى تبعاً لعمل الزوجة.

وبذلك يكون الفرض الثالث قد تحقق جزئياً.

- **الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية معنوية بين التماسك الأسرى بمحاوره، والإجمالى للزوجات عينة البحث وبعض متغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى (عمر الزوجة، حجم الأسرة، مدة الزواج، المستوى التعليمى للزوجة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

جدول (٢٩) معامل الإرتباط بين التماسك الأسرى للزوجات عينة البحث وبعض متغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى

التماسك الأسرى / متغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى	العاطفة الأسرية	الإحترام والتقدير الأسرى	التفاعل الأسرى	الإنسجام الفكرى	الإجمالى
	معامل الإرتباط	معامل الإرتباط	معامل الإرتباط	معامل الإرتباط	معامل الإرتباط
عمر الزوجة	**.٣٨٤	**.٤٢٣	**.٣٩٥	**.٤٦٢	**.٥٠٤
حجم الأسرة	-**.٣٤٠	-**.٤٠٤	-**.٢٩٣	-**.٣٩٢	-**.٤٣١
مدة الزواج	**.٤٢٢	**.٤٧٣	**.٣٩٢	**.٤٧٢	**.٥٣٢
المستوى التعليمى للزوجة	**.٣٥٣	**.٢١١	**.٢٦٢	**.٢١٧	**.٣١٤
مستوى الدخل الشهرى للأسرة	**.٣٨٢	**.٤٠٤	**.٣٩٠	**.٤١٧	**.٤٨٣

**دال عند ٠١.

يتضح من نتائج جدول (٢٩) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠١. بين درجات الزوجات عينة البحث فى التماسك الأسرى بمحاوره (العاطفة الأسرية، الإحترام والتقدير الأسرى، التفاعل الأسرى، الإنسجام الفكرى داخل الاسرة) والإجمالى وعمر الزوجة

الأكبر. واتفقت هذه النتيجة بذلك مع نتيجة دراسة **حسين العثمان (٢٠١٢)** والتى توصلت إلى وجود علاقة بين العمر والتماسك الأسرى أى أنه كلما زاد عمر الأفراد فى الأسرة زاد التماسك الأسرى.

– وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠١. بين درجات الزوجات عينة البحث فى التماسك الأسرى بمحاوره (العاطفة الأسرية، الإحترام والتقدير الأسرى، التفاعل الأسرى، الإنسجام الفكرى داخل الاسرة) والإجمالى ومدة الزواج الأطول. واتفقت هذه النتيجة بذلك مع نتيجة دراسة **منيرة الحربى (٢٠١١)** والتى توصلت إلى وجود علاقة طردية بين مدة الزواج والتماسك الأسرى. أى أنه كلما زادت مدة الزواج كلما زاد التماسك الأسرى.

– وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى ٠١. بين درجات الزوجات عينة البحث فى التماسك الأسرى بمحاوره (العاطفة الأسرية، الإحترام والتقدير الأسرى، التفاعل الأسرى، الإنسجام الفكرى داخل الاسرة) والإجمالى وحجم الأسرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **عبد المنعم حسين (١٩٩٥، ٤٤)** فى أن حجم الأسرة يعتبر من العوامل الهامة المؤثرة على تماسك الأسرة، حيث أن الوقت والجهد اللذان يحتاجهما تنشئة عدد كبير من الأبناء لا تقوى الأم على تحملها يؤدى لضعف التماسك الأسرى. كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **زكريا الشربينى, يسرية صادق(١٩٩٤، ١٠١)** والتى أكدت أنه كلما زاد حجم الأسرة كلما قلت الفرصة أمام الآباء للإحتكاك والتقارب بين كل فرد على حده فى الأسرة؛ مما يؤدى لضعف الروابط الأسرية. وكذلك نتيجة دراسة **طيفور البيلى، وراشد المحرزى (٢٠٠٩)** اللذان توصلا إلى زيادة التماسك الأسرى فى الأسر صغيرة الحجم، وزيادة الإحترام والتقدير، ومواجهة الصعوبات، والمشاركة وإجمالى العلاقات فى الأسر عن الأسر كبيرة الحجم. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **حسين العثمان (٢٠١٢)** والتى توصلت إلى أنه لا توجد علاقة بين حجم الأسرة والتماسك الأسرى.

– وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠١. بين درجات الزوجات عينة البحث فى التماسك الأسرى بمحاوره (العاطفة الأسرية، الإحترام والتقدير الأسرى، التفاعل الأسرى، الإنسجام الفكرى داخل الاسرة) والإجمالى والمستوى التعليمى المرتفع. وتتفق هذه النتيجة مع توصلت إليه نتيجة **حسين أبو قرش** (٢٠٠٨) إلى أهمية التعليم والثقافة فى تربية الأبناء وإنعكاسهم على قوة التماسك داخل الأسرة، فذوى التعليم الجامعى أكثر حرصاً على تماسك الأسرة أكثر من الأميين. كذلك اتفقت مع نتيجة دراسة **فتحية القرشى** (٢٠٠٣) والتى توصلت إلى أهمية تأثير عدد من المتغيرات على مستوى التماسك الأسرى ضمنها المستوى التعليمى لربة الأسرة. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة **كلٍ من حسين العثمان** (٢٠١٢) والتى توصلت إلى أنه لا توجد علاقة بين التماسك الأسرى والمستوى التعليمى، كذلك اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة **خالد السالم** (٢٠٠٢) إلى أنه لا يوجد اختلاف بين آراء الطلاب والطالبات فى واقع التماسك فى أسرهم يعزى إلى متغير مستوى تعليم الأم.

– وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠١. بين درجات الزوجات عينة البحث فى التماسك الأسرى بمحاوره (العاطفة الأسرية، الإحترام والتقدير الأسرى، التفاعل الأسرى، الإنسجام الفكرى داخل الاسرة) والإجمالى ومستوى الدخل الشهرى للأسرة المرتفع. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **سناء الخولى** (٢٠٠٢، ١٢٩) والتى أكدت فيها أن العامل الإقتصادى من أكثر العوامل المؤثرة فى تماسك الأسرة. كما تتفق مع ما أكدته **سحر أبو بكر** (١٩٩٥، ٩٦) أن العامل الاقتصادى يُعتبر عاملاً مؤثراً على تماسك الأسرة وأدائها لأدوارها وخاصةً تلك المتعلقة بالعناية والرعاية الصحية والعقلية والتعليمية، مما يؤدى لتماسك الأسرة وترابطها. كما تتفق مع نتيجة دراسة **إحسان الحسن** (٢٠٠٥) فى أن الظروف الإقتصادية والإجتماعية لها دورٍ كبيرٍ فى مساعدة الأسرة على تكوين علاقات إجتماعية قوية بين أفرادها مما يساعد على تقوية وتماسك الأسرة. وكذلك اتفقت مع نتيجة دراسة **فتحية القرشى** (٢٠٠٣) والتى توصلت إلى أهمية تأثير عدد من المتغيرات على مستوى التماسك

الأسرى من ضمنها مستوى الأسرة الإقتصادى. واتفقت جزئياً مع نتيجة دراسة **طيفور البيلى، وراشد المحرزى (٢٠٠٩)** حيث توصلا إلى زيادة درجة التماسك الأسرى فى جميع أبعاده لدى الأسر ذات الدخل المتوسط، والعالى عن الأسر ذات الدخل المنخفض والتى ليس لها دخل. بينما اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة **خالد السالم (٢٠٠٢)** إلى أنه لا يوجد اختلاف بين آراء الطلاب والطالبات فى واقع التماسك فى أسرهم يعزى إلى متغير مستوى دخل الأسرة الشهرى. وكذلك اختلفت مع نتيجة دراسة **حسين العثمان (٢٠١٢)** والتى توصلت إلى أنه لاتوجد علاقة بين الدخل والتماسك الأسرى.

نستخلص مما سبق وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التماسك الأسرى للزوجات عينة البحث وكلٍ من عمر الزوجة، ومدة الزواج, المستوى التعليمى للزوجة، ومستوى الدخل الشهرى للأسرة، ووجود علاقة عكسية بين التماسك الأسرى وحجم الأسرة.

وبذلك يكون الفرض الرابع قد تحقق كلياً.

<u>الفرض الخامس:</u> تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة الذكاء الوجدانى، (ومتغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى) فى تفسير نسبة التباين على المتغير التابع (التماسك الأسرى) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية بإستخدام معامل الإنحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) لمعرفة درجة تأثير الذكاء الوجدانى للزوجة على التماسك الأسرى.

جدول (٣٠) الإنحدار الخطى للعلاقة بين المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية والمتغير التابع (التماسك الأسرى)

المتغيرات	R	R2	F	معامل الإنحدار		(ت)
القدرة على التكيف	.٧٣٠	.٥٣٣	***٣٠١.٨٦٩	الثابت	٥٣.١٢٨	***١٧.٣٧٤
				B	١.٢٩٨	
القدرة على إدارة الإنفعالات	.٦٥٣	.٤٢٧	***١٩٧.١٧٠	الثابت	٥٠.٨٩٠	***١٤.٠٤٢
				B	١.٦٧٠	
مدة الزواج	.٥٣٢	.٢٨٣	***١٠٤.٧٩١	الثابت	٧٣.٦٢٤	***١٠.٢٣٧
				B	١١.٨٢٠	
عمر الزوجة	.٥٠٤	.٢٥٤	***٩٠.١١٧	الثابت	٧٤.٤٦٣	***٩.٤٩٣
				B	١١.٦٢٢	
الدخل الشهرى للأسرة	.٤٨٣	.٢٣٤	***٨٠.٨٤٧	الثابت	٧٤.٤٠٨	***٨.٩٩١
				B	١٠.٦٧٤	

***دال عند ٠.٠١

يتضح من نتائج جدول (٣٠) أن القدرة على التكيف كانت من أكثر العوامل المؤثرة على التماسك الأسرى حيث شاركت بنسبة ٥٣.٣% حيث بلغت المشاركة ٥٣٣. عند مستوى ٠.٠١ يلى ذلك القدرة على إدارة الإنفعالات بنسبة ٤٢.٧% حيث بلغت المشاركة ٤٢٧. عند مستوى ٠.٠١ ، **وقد ترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثتان إلى** أن قدرة الزوجة على التكيف مع الأمور والمواقف المختلفة تساعدها على التجاوب مع الآخرين، وقبولهم، والسعى لخدمتهم والتضحية من أجلهم، كما يساعدها ذلك على قبول نفسها وذاتها فى البداية، مما يجعلها تشعر بالسعادة والقدرة على التغلب على جميع العقبات والمشاكل التى تواجهها، والقدرة على تحمل المسؤليات الموكلة إليها مما يكون له عظيم الفائدة على التماسك الأسرى. وجاءت مدة الزواج من أكثر المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية تأثيراً حيث شاركت بنسبة ٢٨.٣% حيث بلغت المشاركة ٢٨٣. عند مستوى ٠.٠١ ، يلى ذلك عمر الزوجة بنسبة ٢٥.٤% حيث بلغت المشاركة ٢٥٤. عند مستوى ٠.٠١. يلى ذلك مستوى الدخل الشهرى

للأسرة بنسبة ٢٣.٤% حيث بلغت المشاركة ٢٣٤. عند مستوى ٠٠١. **وقد ترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثتان إلى** أن حياة الإنسان فى تقلب مستمر وتغير دائم، فلا تمضى حياته على وتيرة واحدة أو على نمطٍ واحدٍ، لذا فطول مدة الزواج وإن دلت تدل على مدى حرص الزوجين على الحفاظ على البناء الأسرى وثماره سعيداً قوياً متماسكاً لا تعصف به أى ريح هائجة، فبطول مدة الزواج تواجههم العديد من المشاكل والأزمات ويُعد وقوفهم أمامها والتغلب عليها من مقومات التماسك الأسرى.

نستخلص مما سبق أن القدرة على التكيف قد شاركت بنسبة أكبر فى التأثير على التماسك الأسرى، يليها القدرة على إدارة الإنفعالات، وجاء تأثير بعض متغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة على التماسك الأسرى كالتالى بالترتيب (مدة الزواج، وعمر الزوجة، ومستوى الدخل الشهرى للأسرة).

وبذلك يكون الفرض الخامس قد تحقق جزئياً.

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات التالية:

١- تصميم برامج إرشادية للأزواج من الجنسين بواسطة أساتذة متخصصين فى مجال الإرشاد الأسرى، والعلاقات الأسرية تهتم بتمنية مهارات الذكاء الوجدانى، وبيان مدى أهميته فى إدارة الإنفعالات والقدرة على التكيف الجيد للمساهمة فى التقليل من الصرعات والمشاكل الزوجية وبالتالى تحقيق التماسك الأسرى.

٢- تشجيع الجهات المعنية بالمرأة والتى تُدعم حقوقها على تأسيس مراكز للإرشاد الأسرى لتقديم الإستشارات العلمية الصحيحة للأسر للمحافظة على تماسكها.

٣- تأهيل وتدريب المقبلين على الزواج من الجنسين على الإحترام، والتقدير، والقدرة على الإنسجام والتفاعل الأسرى وذلك للمحافظة على التماسك الأسرى ويكون ذلك من خلال ندوات وورش عمل ثقافية، وتوعوية لأساتذة متخصصين فى الإرشاد الأسرى.

٤- تضمين المناهج الدراسية التى تُدرس فى المراحل التعليمية المختلفة لكلٍ من مصطلح التماسك الأسرى، الذكاء الوجدانى ليدرك جميع الطلاب على حد السواء أهمية التماسك الأسرى فى الحصول على جيل متوازن قادر على تحقيق أهدافه وأهداف مجتمعه، وليدركوا أهمية الذكاء الوجدانى فى القدرة على إدارة الإنفعالات وحسن توجيهها؛ فالنجاح فى الحياة بصفة عامة يتطلب هذا النوع من الذكاء بالإضافة للذكاء العقلى.

٥- مساهمة وسائل الإعلام (الإذاعية والتليفزيونية) فى تقديم برامج حوارية من قبل المتخصصين لتوعية الأزواج بأهمية التماسك الأسرى، وبأهمية تدعيمه بكل وسائل الدعم والرعاية التى من شأنها تعزيز البناء الإجتماعى الراقى؛ حتى ينعم المجتمع بأسره بالرخاء والإطمئنان.

المراجع :

١. **إبراهيم درويش (٢٠٠٩):** التماسك الأسرى فى ظل العولمة، مركز البحوث والدراسات فى مجلة البيان، الرياض، السعودية.
٢. **إحسان محمد الحسن (٢٠٠٥):** علم اجتماع العائلة، دار وائل، عمان، الأردن.
٣. **أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، سامى محسن الختاتنة (٢٠١١):** سيكولوجية المشكلات الأسرية، ط(١)، دار المسيرة، عمان، الأردن، ص ٨٢
٤. **السيد أحمد عبد الله أحمد (٢٠١٧):** عوامل ضعف التماسك الأسرى كما تدركها العاملات المصابات بسرطان الثدى، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، القاهرة، مصر.
٥. **السيد إبراهيم السمادونى (٢٠٠٧):** الذكاء الوجدانى أُسسه وتطبيقاته وتنميته، دارالفكر، عمان، الأردن.
٦. **بطرس حافظ بطرس(٢٠٠٨):** التكيف والصحة النفسية للطفل، ط٧، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٨٠٠٩ ، ص ١٠١
٧. **جيهان عيسى أبو راشد العمران (٢٠٠٦):** الذكاء الوجداني لدى عينة من الطلبة البحرينيين تبعًا لإختلاف مستوى التحصيل الأكاديمى والنوع والمرحلة الدراسية، مجلة جامعة دمشق، العدد(٢)، ص ص ١٣١– ١٦٨
٨. **حسين أبو رياش، عبد الحكيم الصافى، أميمة عمور، سليم شريف (٢٠٠٦):** الدافعية والذكاء العاطفى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٩. **حسين محمد أبو قرش (٢٠٠٨):** التماسك الأسرى فى الأردن، مركز أمان، المركز العربى للمصادر والمعلومات، http:# www. Amanjordan.org
١٠. **حسين محمد العثمان (٢٠١٢):** بعض المتغيرات المؤثرة فى تماسك الأسرة الأردنية، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد ٢٢، عدد١، كلية الآداب، السعودية.

١٤ شارع محمد أمين شهيب ـ مصطفى كامل ـ الاسكندريه ـ مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

١١. **حنان رجب حسين (١٩٩٣):** علاقة خروج الأم الى العمل بالتماسك والتكيف الأسرى فى مدينة عمان، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١٢. **خالد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز السالم (٢٠٠٢):** الضبط الإجتماعى فى الأسرة السعودية من خلال تعاليم الدين الاسلامى وعلاقته بتماسكها من وجهة نظر طلاب وطالبات المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية "، رسالة دكتوارة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

١٣. **خولة أحمد يحيى (٢٠٠٣):** إرشاد أسر ذوى الإحتياجات الخاص، ط ١، دار الفكر، القاهرة، مصر.

١٤. **دنيال جولمان (٢٠٠١):** الذكاء الوجدانى (ترجمة ليلى الجبالى)، نُشر العمل الأصلى (١٩٩٥)، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأداب، العدد (٢٦٢)، الكويت.

١٥. **دينا محمد (٢٠١٧):** هجرة الشباب وتأثيرها على التماسك الأسرى(دراسة ميدانية فى منطقة المدائن)، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا – أماراباك، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا. www.amarabac– http:# magazin.com

١٦. **زكريا الشربينى، يسرية صادق (١٩٩٤):** المشكلات التفسية عند الأطفال، دار الفكر العربى، القاهرة، مصر.

١٧. **سامية الأنصارى، حلمى الفيل (٢٠٠٩):** ما وراء معرفة الذكاء الوجدانى، سلسلة آفاق جديدة فى تنمية التفكير الإيجابى (٢)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٨. **سحر إبراهيم أحمد أبو بكر (١٩٩٥):** الثقافة التربوية للأم وعلاقتها بتنشئة طفل رياض الأطفال، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٩. **سحر علام فاروق (٢٠١٣)**: الصمود النفسى وعلاقته بالتماسك الأسرى لدى عينة من الطالبات، مجلة الإرشاد النفسى، ع (٣٦) ديسمبر، كلية البنات، جامعة عين شمس، ص ص ١٠٩– ١٥٣

٢٠. **سعد بن حامد العبدلى(٢٠٠٩)**: الذكاء الإنفعالى وعلاقته بكلٍ من فاعلية الذات والتوافق الزواجى لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

٢١. **سناء أحمد أمين (٢٠٠٨)**: الزواج بين النجاح والأزمة والفشل، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٢٢. **سناء الخولى (٢٠٠٢)**: الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية، مصر.

٢٣. **سوسن رشد(٢٠٠٩)**: علاقة الذكاء الوجدانى بالإتجاهات الوالدية فى التنشئة كما تدركها طالبات مرحلتى التعليم الثانوى والجامعى فى مكة المكرمة، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة أم القرى، السعودية.

٢٤. **شريفة بن غدقة، صليحة القص (٢٠١٨)**: الذكاء الوجدانى وعلاقته بالتوافق الزواجى (دراسة تحليلية من منظور الصحة النفسية)، مجلة وحدة البحث فى تنمية الموارد البشرية، مجلد(٢٩)، عدد (٢)، جامعة سطيف، الجزائر.

٢٥. **شهاب محمد ذياب حمادنه(٢٠١٥)**: التكيف الأكاديمى لدى طالب المرحلة الثانوية في منطقة بنى كنانة فى ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية التربوية، المجلد (٤)، العدد (٥)، الجمعية الأردنية لعلم النفس، الأردن، ص١١٣

٢٦. **شيماء بيومى (٢٠٠٦)**: الذكاء الوجدانى والتوافق الزواجى، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر.

٢٧. **طيفور سيد أحمد إسماعيل البيلى، راشد بن سيف المحرزى (٢٠٠٩):** دراسة أبعاد ومقومات التماسك، مطبعة المدينة، عمان، الأردن.

٢٨. **عبد العال حامد عجوه (٢٠٠٢):** الذكاء الوجدانى وعلاقته بكلٍ من الذكاء المعرفى والعمرو التحصيل الدراسى و التوافق النفسى لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، المجلد (١٣)، العدد (١)، جامعة الاسكندرية، مصر.

٢٩. **عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٨):** العلاقة بين الذكاء الوجدانى والتوافق الزواجى (دراسة على عينة من الأزواج والزوجات)، عدد(ا)، مجلد (٤)، مركز البحوث والدراسات، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر.

٣٠. **عبد المنعم حسين (١٩٩٥):** الأسرة ومنهجها التربوى لتنشئة الأطفال, مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٣١. **عدنان أبو مصلح (٢٠٠٦):** معجم علم الإجتماع، دار أسامة، عمان، الأردن.

٣٢. **على الوردى (٢٠١٠):** دراسة فى طبيعة المجتمع العراقى، ط٢، دار دجلة والفرات، بيروت، ص ٣٠٢-٣٠٣

٣٣. **فاتن فاروق عبد الفتاح موسى (٢٠٠٥):** الذكاء الوجدانى وعلاقته بكلٍ من التحصيل والذكاء العام لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، العدد(١٥) يناير، المجلد (١)، جامعة الزقازيق، مصر، ص ص ١٠٥ – ١٣٣

٣٤. **فاروق السيد عثمان، محمد عبد السميع رزق (٢٠٠١):** الذكاء الإنفعالى: مفهومه وقياسه مجلة علم النفس، العدد (٨٥)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر. ص ص ٣٢ – ٥٠ .

٣٥. **فتحية بنت حسين القرشى (٢٠٠٣):** المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية المرتبطة بالتماسك الأسرى كما تراه طالبات الصف الثالث الثانوى فى مدينة جدة، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

٣٦. **فيروز بن علو (٢٠١٤)**: تعدد الزوجات وأثره على التماسك الأسرى، دراسة ميدانية على عينة من الأزواج والزوجات بولاية وخران، رسالة ماجستير فى علم النفس الأسرى، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.

٣٧. **محمد السيد الهابط (٢٠٠٣)**: التكيف والصحة النفسية، ط٣، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية، مصر.

٣٨. **محمد بن معجب الحامد (١٤٢٢هـ)**: الأسرة والضبط الإجتماعى، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية.

٣٩. **محمد عبد الحميد فرحات (٢٠٠٧)**: التوافق الزواجى وإتجاهات الأمهات نحو التنشئة الإجتماعية لأطفالهن، رسالة دكتواره، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

٤٠. **محمد إبراهيم عسلية، أنور حمودة البنا (٢٠١١)**: الذكاء الإنفعالى وعلاقته بالتوافق الزواجى لدى العاملين بجامعة الأقصى، مجلة الأزهر بغزة سسلة العلوم الانسانية، المجلد١٣، العدد٢، ص ٢٨، ٢٣٥ http:#www.alazhar.edu.ps/journal 123/ human_ Sciences.asp?typeno

٤١. **مصطفى رشاد الأسطل (٢٠٠٧)**: الذكاء العاطفى وعلاقته بمهارات الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٤٢. **مصطفى عوفى (٢٠٠٣)**: خروج المرأة إلى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري, مجلة العلوم الإنسانية، عدد (١٩) شهر جوان، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر، ص ١٣١– ١٥٠

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

٤٣. **منال يحيى إبراهيم عامر (٢٠١٣):** تصميم مقياس للتعرف على مستوى التماسك الأسرى لدى أسر الأفراد ذوى الإعاقة فى المملكة العربية السعودية، مجلة الطفولة والتربية مجلد٥، عدد ١٤إبريل، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مصر.

٤٤. **منيرة الحميدى الحربى (٢٠١١):** التماسك الأسرى وعلاقته بمستوى الإنجاز التعليمى للأبناء (دراسة ميدانية على عينة من طالبات الصف الثالث الثانوى فى مدينة بريدة)، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية والدراسات الإجتماعية، جامعة القصيم، السعودية.

٤٥. **نادية أبو سكينة، ومنال عبد الرحمن خضر(٢٠١١):** العلاقات والمشكلات الأسرية، دار الفكر، عمان، الأردن، ص٧١

٤٦. **نورية أحمد (٢٠١٠):** مؤثرات إعاقة الأبناء على التماسك الأسرى، مجلة العلوم الإجتماعية، عدد (١)، كلية الآداب، جامعة طرابلس، ليبيا.

٤٧. **هبة الله على شعيب (٢٠٠٨):** علاقة خروج المرأة للعمل ومفهوم مستوى أداء المرأة للمهام الأسرية والتوافق الزواجى، رسالة دكتوراه، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر.

٤٨. **هناء محمد أحمد عز (٢٠٠٣):** دور الجمعيات الأهلية فى تمكين المرأة المعيلة من الحصول على الخدمات الإجتماعية فى المجتمعات العشوائية، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية، عدد (١٤)، الجزء الثانى، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

٤٩. **يزن بشارة خليل هلسا (٢٠٠٨):** أثر التكيف والتماسك الأسرى والمستوى الإجتماعى الإقتصادى فى الصحة النفسية لدى تلاميذ الصف العاشر فى محافظة الكرك، رسالة ماجستير، جامعة مؤته، عمان، الأردن.

50- Bar –On , R. (2000): "Bar –On Emotion Quotion I nventory (EQ-I)" Technical manual Toronto , Canada: Multi-Health system.

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

51- **Bar-On, R. (1997):** The ability of emotional measure to evaluate the Development of emotional and social skills after receiving and emotional training program personality and social psychology, 19(3), 366-379.

52- **Batool, syeda (2012):** Emotional Intelligence: A predictor of marital quality in Pakistani couplaes, Pakistan Journal of Psychological Research, Vol. 27,No, 1, 65-88 .

53- **Chemiss, C., Alder, M., &Weiss, R. (2000):** Promoting Emotional Intelligence in organization . Training &Development, Vol , 54, No , 8, Pp. 67-69 ,

54- **Reed,C., Morris, G., Bean .R.,Eichelberger, R.,&Lazar, M. (2002):** Listening to Students: VoicesFrom the inner city, Catholic Education : A g ournal of Inquiry and Practice, Vol . 4, No , 1, PP, 5-150

55- **Hasani, Agha Mohammad. MR, Mokhtaree . R, Sayadi . M,Nazer . SA, Mosav (2012):** Study of Emotional Intelligenceand Marital Satisfaction, J Psychol Psychother, Volume 2 ,Issue 2, ISSN: 2161-0487 JPPT, an open access journal.

56- **Gaughan, E. (1995):** Family assessment in psychoeducational evaluations: Case studies with the Family Adaptability and CohesionEvaluation Scales (FACES), Journal of school psychology,Vol. 33

57- **Eslami AA, Hasanzadeh A, Jamshidi F. T(2014):** The relationship between emotional intelligence health and marital satisfaction, available at:

http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/24741664Hapsariyanti,

58- **Madahi, mohammad. Javidi, nasirudin. Samadzadeh, mona (2012):** The relationship between emotional intelligence and-Marital Status in sample of college students, Procedia social and behavioral sciences. available at: www.elsevier.com/locate/procedia.

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

59- **Olson, D, H, (2000):** circumflex model of material and family systems, journal of family therapy, Vol (22),pp 165

60- **Palmer, B.et al (2002):** Emotional Intelligence and life satisfactions, personality and individual differences, Vol.33, PP.1091-1100

61- **Reiff, H.B (2011):** The relation of L.D and gender with emotional intelligence in college students, Journal of learning disabilities.

62- **Reed,C., Morris, G., Bean .R.,Eichelberger, R.,&Lazar, M.(2002):**Listening to Students: VoicesFrom the inner city, Catholic Education : A g ournal of Inquiry and Practice , Vol . 4, No , 1, PP , 5-150

63- **Zeynap Kalyoncu , Mahmut Arslan , Semra Guney , Salih Guney (2012):** Analysis of the Relationship Between Emotional Intelligence and Stress Caused by the Organisation . A study of Nurses , Business Intelligence Journal ,. Istanbul,Turkey PP 335. 343.

The emotional intelligence of the wife and his relation to the family cohesion

Dr. Hanan Hanna Aziz	Dr. Abeer Moheb Abdel Moneim
Lecture of home management Economic department The faculty of specific education El Mansoura university	Doctor of philosophy in specific education. Home Economics (Home Management)

English Abstract:

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

The current research aimed at identifying the relationship between the emotional intelligence of the wife with its axiom (ability to adapt - the ability to manage emotions) and the total family cohesion with its axes (family passion, respect and appreciation of prisoners, family interaction, Intellectual harmony within the family) and the total. **The research tools** were applied in the form of primary data, emotional intelligence questionnaire, and family cohesion were applied to a purposeful sample of 267 wives belonging to different social and economic levels from Mansoura, Agha, MitGhamr, and some villages (Mitt Abu Al Harith, Olila, Bouha). **One of the conditions for choosing the sample was** that the wives should be with their husbands not (divorced or widowed or abandoned) and have children. This study was followed by the analytical descriptive method, and the data was analyzed and the appropriate statistical treatments were performed using Spss. **The results showed that** there is a positive correlation between the emotional intelligence of the axial and the total, and the family cohesion with its axes and the total, The study of emotional intelligence in axial, and the total according to the place of residence, the absence of differences between the mean scores of the research sample in emotional intelligence (ability to manage emotions) according to the work of the wife, while there were differences between the mean scores of the sample in emotional intelligence And the overall level of education for the woman, and the high monthly income level of the family, and the presence of differences between the averages in the cohesion of the families in the vicinity, And the total for the benefit of the rural population, and the absence of differences between the averages in the cohesion of the prisoners and the total, depending on the work of the wife, there is a positive correlation between the cohesion of prisoners and each of the age of the wife, the level of education of the wife, and monthly income of the family, Family cohesion and family size. **The most important recommendations were:-** Designing guide programs for couples of both sexes by specialized professors in the field of family guidance and family relations. It is concerned with the skills of emotional intelligence and the importance of managing emotions and the ability to adapt well to contribute to reducing marital difficulties and problems and thus achieving family cohesion. Which supports women's rights to establish family guidance centers to provide the right scientific advice to families to maintain their cohesion. – Rehabilitation and training of those

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg

who are married to both sexes on the respect, appreciation and ability of family harmony and interaction - In order to preserve the family cohesion, This should be done through seminars and cultural workshops, and awareness of professors specialized in the guidance of prisoners. - Include the curriculum taught in the different educational stages of the term of family cohesion, emotional intelligence to recognize all students alike the importance of family cohesion in obtaining To a balanced generation capable of achieving its goals and objectives of society, and to recognize the importance of emotional intelligence in the ability to manage emotions and good guidance; success in life in general requires this kind of intelligence in addition to mental intelligence. -The contribution of the media (radio and television) in providing dialogue programs by specialists to educate couples about the importance of family cohesion, and the importance of supporting it with all the means of support and care that will enhance the social structure so that the entire soviety can enjoy prosperity and reassurance.

١٤ شارع محمد أمين شهيب - مصطفى كامل - الاسكندريه - مصر تليفون : 203/5454313
Alexandria – Egypt, Tel. : 203/5454313 – 203/5442776 Fax :203/5442776
E-mail : journal.edusp@alexu.edu.eg Web site: RSSA.edusp@lexu.edu.eg